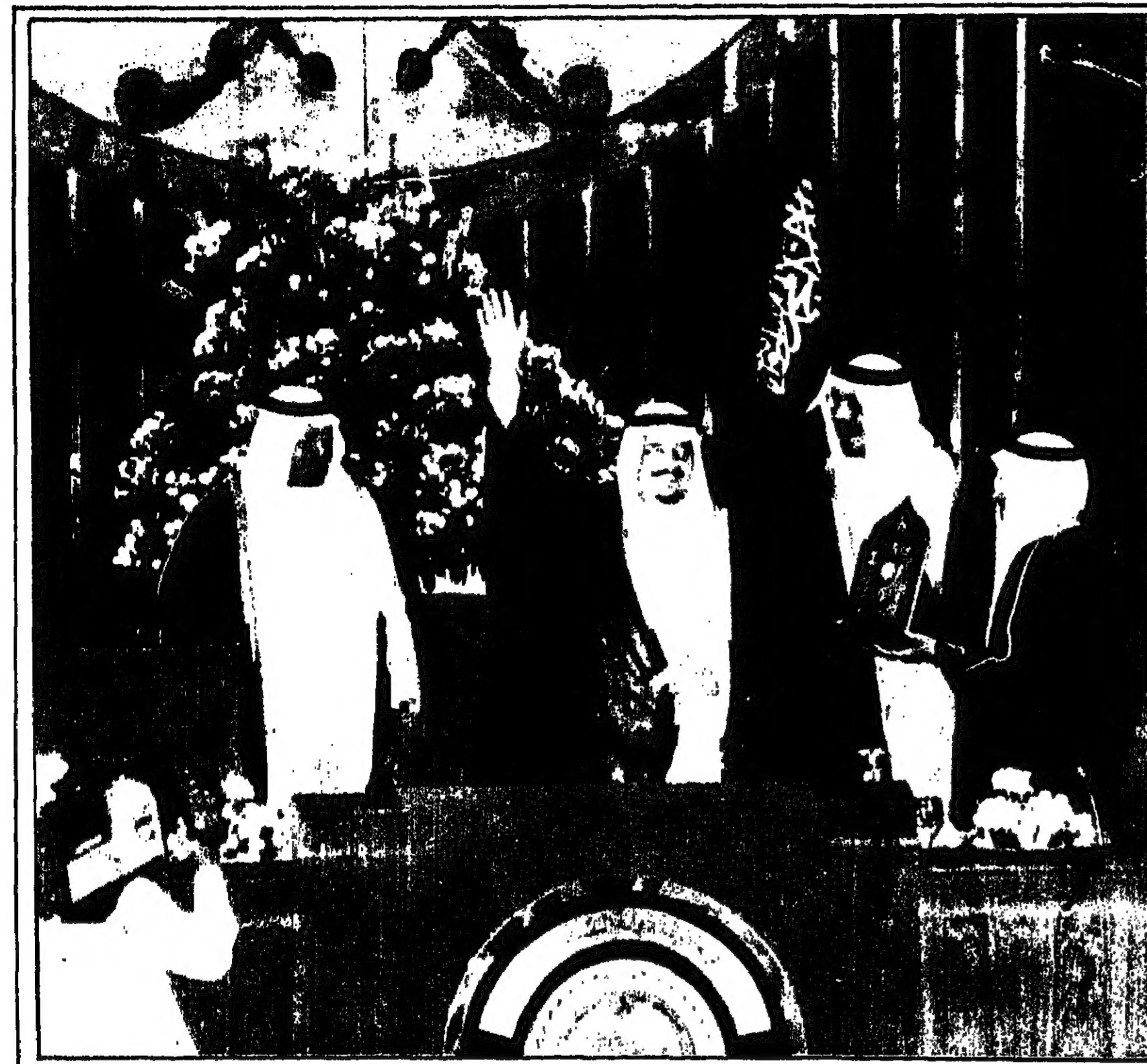


ملف العشرة

الأربعاء

العدد
١١٢



١١ شعبان ١٤٤٠ هـ

ثقافية • أدبية • فنية • اجتماعية

في يوم الكلمة الرائدة



* كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة * كلام محبة

كلام محبة



كتبه: عبدالعزیز شرقی

سجيا بقلبي

هواك

تقولين ان يدي ضيعت
ولقد كنت تحبين ملء عروقي
وان هواك العظيم .. العظيم
زجاج تحلم في طريقي
وانك أصبحت قبرا قديما من
الذكريات
يعيش بقلبي
واني أصبحت عنك غريبا
يمر عليك فلا تعرفينه
اذا فاسمعي اني ساغني
فقد ان لي ان اهز الحياة
بحزن
سجيا بقلبي هواك كل
صباح
ويذبل عند الهجوع
فادفني في خراب نفسي
والقي عليه تراب الدموع
واسهر طول ليال الشقاء
اضياء السموع واطفيء
الشموع

وفيهم للمحبين عبرة

ان اعتقد ان معشوقته جوابيت
ماتت .. ثم جاءت جوابيت لتضرب
اروع المثل في جنون الحب عندما
انتحرت بعد ان استيقظت ووجدت
رومي ميتا
لم يستطع عقل رومي ان
جوابيت .. ولا قوة عنقته ان تهزما
العاطفة
ولهذا يقولون عندما تحب
بقلبك .. فانك تعارفين .. العينة ..
وتضيق على نفسك وتلجأ الى
يصدقك

كثيرون قبلنا .. تجرع مرارة
الحب .. وكثيرون بعدنا سيموتون
بالحب ..
تاريخ العشق .. يحمل بين
سطوره مئات القصص .. ومئات
الاسماء التي استطاعت ان تحفر
نفسها بين سطور التاريخ ..
هذا قيس مجنون ليلى .. وهذا
جميل وبشيرة .. وهذا عذرة الذي
عجزت رماح الفوارس عن تمزيق
قلبه .. فمزقته امرأة اسمها ميلة ..
وهناك رومي الذي انتحز بعد

الزمن المفقود!!




يسافر خيال .. الى حب آخر ..
يرسم له مئات الاشكال ..
يعانقه آلاف المرات ..
حب لا يعترف به .. البروتوكول
ولا اي من .. اللات ..
حب يعشق العطاء حتى
الافراط .. والبوح تحت وهج
الشمس حتى المباهة ..
حب يبكي على كل لحظة ثقلت من
معتقل .. وغبته ..
يعود خيال من رحلته محملا
بأهات الندم على الزمن المفقود منك
ومني ... !!

ستاتين يوما

تبقى صورتك في ذهني ..
تثير مكان الحسرة ..
وصوتك بهمس الحزين ..
يشعل في داخل الحنين ..
والامل في صدري يكبر .. ونضج التفاؤل في
عروقي يصرخ قطع ستاتين ..
بعد لحظة ..
اليوم .. غدا .. بعد غد .. المهم انك ستاتين ..
وستبكين على صدري غربة الستين ..

نغم



من يقلبك من اعماقي ؟
مجنون .. مكابر ..
من يعتقد انه قادر ..
فهواك .. اقوى من
النسيان ..
اقوى من رغبتني في التخلص
منك !!
لا احد يستطيع
لا انا .. ولا انت

بعد التحية

أحمد صادق حباب

خواطر قلب

مضى عام .. وحل الربيع ..
وازدان الكون بشوب لؤلؤي
جميل .. مرصع بجواهر الزهر ..
وبالقوت الورد .. وزمرد
البنفسج .. يحمل آيات التهانى
لنك الروح النقية .. والنفس
الصافية .. والطلعة البهية ..
ويؤمل لها ميتة ..
أيتها الروح الشفافة .. أيتها
الصنم الباسمة .. انتفى
حول .. وهل آخر .. وأراك تكلمين
أخر خيرة من عقد عزمك الثاني ..
وأرى الريف تهتك .. والطبيعة
تبارك لك .. والليل تشد فرجة
بهذا اليوم .. والكون بأسره يقف
على قدم واحدة يقدم لك باقة من
أزاهير الاعداء .. تحصل حائنا
للحب الخفاق .. وبهجة لداخل
الاعناق .. فليحمل الطائر اليمون
لك تهنيت .. وليبلس مدى
سعادتي .. وأنا اشهدك تلبس
عقدك الجميل .. والدرج به
تتلالا .. توشك ان ترتفع مع
العصافير وتقني معها أغنية عيد
الميلاد ..
وباتي هتاف من بعيد .. من
اصقاع البحر .. أو من وراء
السحاب .. أو لعل من بين
الأشجار وقد يكون من كوكب
آخر .. هذا الصوت الغريب في
نغمة الحدير .. ورقة الفوارير
يردد كلمات وكأنها جواب
لك .. وانتقاد لأمعاليه ..
أيتها الزهر المتفتح .. والربيع
الشرق .. والروض الضاحك ..
ان تلك الروح التي حادتها ..
لم تكمل بعد آخر خيرات العقد !!
شيرين ابراهيم سلطان

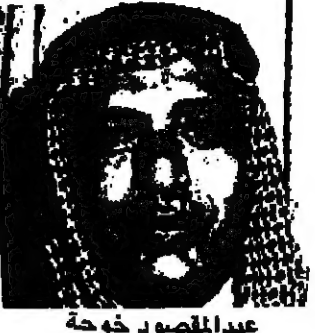
جزيرة الاحزان

وتدور بي الأيام ...
... لتقذف بي .. الى البعيد
الى حيث البحر العميق
الى حيث يفرق مركب الأيام
وتتلاشى اجزائه ...
ويتناثر حطامه ... على شواطئ الاقدار
ويبقى مجرد ... قطع
متناثرة ... مجرد اجزاء
في جزيرة الاحزان
حيث الصمت .. السائد في الاجزاء
حيث الاشباح الخفيفة ..
هناك في البحر العميق ..
في بحر الاحزان الصامتة
حيث لا يوجد .. قراصنة
حيث لا يوجد .. سفاحون
بعيدا عن الظلام
بعيدا عن الواقع
في أرض الاحلام
في جزيرة الاحزان
يلتهم صدا الأهات
صدا بعض الكلمات
هناك في البعيد حيث يسكن الصمت

سائلة الشهري

الاربعاء

الصفحة ٢



رجاء للاربعاء

دايت الاربعاء منذ صدورها
لتقديم أجود ما يصل اليها من
الكتاب والصحف والحريرين
وتتواتر مكانة مرموقة بذلك لدى
الكثير من الشباب المثقف المتعطش
للمعرفة والعلم ..
ومن هذا المنطلق (فترات
وعملت بان سعادة الاستاذ
عبدالمقصود خوجه يكرم في
التيهات المرموقة رجال الفكر
والادب والدين ولا بد وان هذه
الفتواتر تقرر مواد خصبه للكتاب
والحريرين الذين يستطيعون ان
ينقلوا صورة صادقة وحية للقراء
الذين لا يحالفهم الحظ بحضور
هذه الفتواتر لذا رجائي الى
الاربعاء العزيزة وق شخصكم
والكرام في تبنى هذه الفكرة
وتخصص زاوية لذلك لنهل عن
طريق الاربعاء خلاصة تجارب
هؤلاء في ميدان الدين والادب
والشعر ..
مع تحياتي وتقديري

تلميذ

عودة الى خيبة أمل

يام بوابل من العلف تمطرين
زاد بي اليك الشوق .. والحنين
جئت مشتاقا اليك يامن على لانساني
وحتي يا حاديث الحب والفرام الى لم ترسلين
جئت في غربة لعينة أبعديتني عنك سنين
جئت لاني مخلص بحبي لك لو طلبت الايام
والسنين
لزال صدى صوتك صوت البليل الصدام في
أذني رنين
لم انس صوتك يوم كنت معي على شاطئ البحر
ويا حاديث الغرام في ثودين
أبعديتني عنك غربي وعندما جئت اليك مشتاقا
وجدتك لاعتقدين
ماذا جرى لك غبت عنك اياما وعندما عدت اليك
وجدتك مني تهريين
مالذي غرك ملكك حشاشه قلبي لم فجأة اذ
انت على تباعدتين
هل نسيت لقائنا والهوى فالثنا والقمر يستمر
نوره من جيبك والعينين
هل انسيت لقائنا والهوى فالثنا والقمر يستمر
نوره من جيبك والعينين
يستعد القمر نوره من الشمس وانت
الشمس التي تملأ الدنيا ضياء وشجين
ارجوك تذكرى مكان بيتنا من صفاء
وحب لهلك الى جيبك تمودين

عبدالله عبدالمحسن الصوري

الصفحة ٢

العدد ١١٢ - ١١ شعبان ١٤١٢ هـ

الصفحة ٢

حصار

العري

قصيدة سمو الأمير عبدالله الفيصل



لَيْلَةٌ ذاتُ بَهْجَةٍ وَجَلالٍ
حَلَّ فيها الفهدُ للمليكِ المَفدى
فانبرى الشَّعرُ في اغْتِرازِ تَغَنِّيهِ
بأشهى ما طافَ عَبرَ الخيالِ

يا بَنَ عبدِ العَزيزِ يا مَن حَمَى اللّهُ
كانَ عبدُ العَزيزِ باريقَةَ الخَيرِ
بَجَعَ الشَّمْلَ بِعَدولٍ فِراقٍ
وَتَوَلَّى أبناؤُهُ سُدَّةَ الحُكْمِ
كَم أَجادُوا في سَفيهِمُ وأَفادوا
وَحَمَلَتِ اللّوْلَةُ مِن بَعْدِيا قَهْدُ
مَوَكِّبٌ مِن أَصالَةٍ وفِخارٍ
وَمنازِلُ الهِدى إلى الأَجْمالِ

نَحْنُ في نَدْوَةٍ بِها الأَدبُ السَّامِي
مِن بَناتِ القَريضِ يَمُنُّ أَعادوا
أدباءُ لَكِن بَدونَ عَسرٍ ورٍ
شَعراءُ لَكِن بَدونَ اِختِمالِ

لا يُرْأَوْنَ أو يُمارَوْنَ إلا
كَلَمٌ مِّنْ هدى العَقيدةِ يَغْتامُ
هَمُّهُمُ أن يَقومَ لِلَّذينَ صَنَحَ
فِي نالِ القَريبِ مِنْهُ مَناهُ
يَتَبَاهَوْنَ بِالجَوايزِ تُهَدِّياها
أَتَتْ بِأَرِكتِ جَمَدَهُمُ ثُمَّ سَدَدَتْ
فَنَلَّغَتْ إلى الصَناعِياتِ وأنظَرُ
والزَراعاتِ كَيفَ طابَتْ وَعَطَّتْ
وَانظُرُوا الأرضَ وَالبيادِرَ تَهْتَرُ
وَالمِيايِدِينَ بِالمِغاويرِ تَرزُهو
وَهدى الدِّينَ قائِمٌ مَتعالٍ
التَحياتُ لِلْمَلِيكِ المَفدى
جَمَعَ اللّهُ زِينَةَ الدِّينِ والدُّنيا
وَحِباءَ مِنْ شَعْبِهِ كُلِّ فَضيلٍ
وَحِسانا وَأَمَّةَ العَرَبِ وَالإِسْلامِ
مِن شَرِّ عَاداتِ الصُّلَّالِ

أجباب الله

اعداد : ابله زهره



أنت في صلبنا
بأسنونة
بها طوقنا بصل ما نهمنا
بها... وصفا... وشكله مبال



ريم عبدالله متعب .. انسا حارة وصغيرة



أمل عمر ياسين .. يا حلو يا أمل .. الصلاة احسن عمل ..



عبدالله محمد الاسمرى .. توبى السموى .. ما احلاه ..



لين عبدالله خاضل .. يا ترى وتفكر لى ايه ؟



ايتسام صلاح عوض .. يا حبيب الورد ..



اشواق محمد صعد .. يا حبيب يا بابا .. قد كره



دانية ورغد عبد الهادي ججوم .. احنا احل واجمل اختين



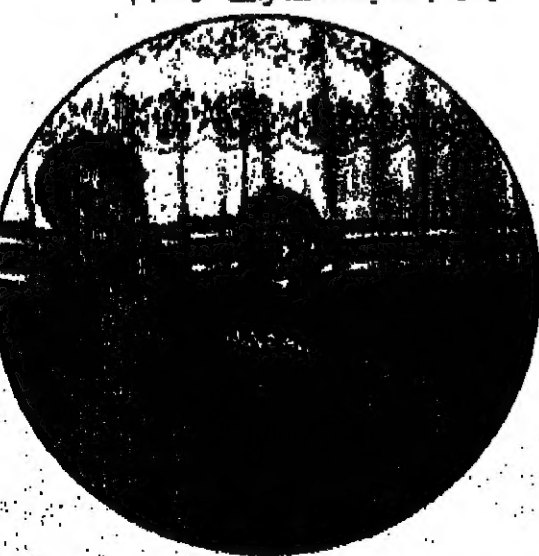
فيصل هيد الحميد .. لحظة راحة .. وانسجام



اشواق حسن الداني .. اننا وانما
مشاولة « باللب » !!



لهدي وهدي احمد علي .. يارب تكبر .. وتخدم بلادنا



امجد واريح صالح الزينيني .. احنا شاكرين ونسمع كلام بابا وما ..



تهاني احمد محمد .. عارله اصبح تكثرة ..



محمد وعفاف احمد الناصري .. الدنيا حارة

ملف جائزة الدولة للأدب ملف جائزة الدولة للأدب ملف جائزة الدولة للأدب ملف جائزة الدولة للأدب ملف جائزة الدولة للأدب ملف جائزة الدولة للأدب ملف جائزة الدولة للأدب

عرس .. الكلمة والدرف .. فى يوم التقدير والتكريم

إذا عدت الأحداث الهامة فى تاريخنا المعاصر فإن جائزة الدولة التقديرية للأدب تانى كحدث له أهمية فى قائمة الوسائل التنموية لإنسان هذه الأرض . فلقد حملت فكرة الجائزة رموزاً إيجابية كثيرة باتى فى مقدمتها إدراكنا لدور الأدب وأهميته وتأجيده فى حياة مجتمعه .. واختيارنا لشخصيات الجائزة يتجاوز تكريم أشخاص بعينهم ليشمل ذلك التكريم كل أدياننا أبناء ذلك الجيل الذين وشمو خطاهم فى أعماق الصخر لينتزعوا الضوء من أعماق العتمة . وهذا هو جلاله الملك فهد قائد هذه الأمة وحامل مشعل لوأمتها فى مسيرة النور وقف ليكرم هذا الأسبوع ثلاثة من أدياننا الكبار الذين أثروا عقولنا بالعرفه ووجداننا بالحب .. وقف ليكرم الأمير الشاعر الإنسان عبدالله الفيصل .. ليكرم العلامة المفكر أحمد عبدالغفور عطار وشاعر الحب المفرد طاهر زمخشري لينتدج كل هؤلاء منه وإمامه بدعم القائد وتشجيعه .. ليصبح هذا الدعم حافزاً للخطى القادمة فى مشاوير الأدب لكل عشاق الأدب وهذه وفقات نتناول من خلالها بالبحث ابطال هذه الجائزة :



هو الأمير عبدالله بن الفيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . ولد بمدينة الرياض فى الخامس من ذى القعدة عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م . وقد تركه والده الشهيد - رحمه الله قبل أن يتم العاشم الأول لولادته . وظل الولد بعيداً عن ولده (سنوات كثيرة متعاقبة) لانشغاله بالحروب ، والغزوات وشهد أن أباه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أثناء جهاده لتوطيد دعائم الدولة وتوحيدها . فنشأ الأمير فى كنف جده الملك عبدالعزيز مدة - وأن لم تعدد السنوات الخمس - إلا أنها تركت فى نفسه - على قصرها - أبلغ الأثر ، وأسمى الانطباع .

وتولت والدته رحمها الله - تربيته - وكان وحيدها - فكرست كل جهودها ، ووفقت حياتها فى سبيل تنشئته تنشئة صالحة ، وحافظت عليه (من الوقوع فى مهادى الزلل) (١) . وكانت الأم تحرص على أن تثب فى وحيدها روح الثقة بآرائه والرجولة المدركة ، فى غير غرور أو صلف أو كبرياء . فأنشأ الأمير بصف لنا بعبارة شخصية الأم . فيقول : (الله يرحمها . كانت ست جادة شديدة فى تربيته وتوجيهه . وكانت وحيدها - وكانت تحب شوقى راجل كبير ، لحثى كنت فى سن ٧ أو ٨ سنين ، لما يجى أحد من أولاد عمى أو أبناء خال ، أو علماء الحجاز تلبسوا وترشدنى لهم واعزمهم وتقديهم أو تعشيهم . تعاملنى كرجل . وكانت صامدة معى ، وكانت أخافها الله يرحمها - حتى شدتها معى بعد ما تجوزت وخلفت . كانت تقية ونزيهة صالحة ، وحياتها كانت بسيطة .) .

وقد تلقى الأمير - فى نجد ، مبادئ القراءة والكتابة ، وحفظ أكثر القرآن الكريم ، ثم انتقل إلى الحجاز ، وإلى الحجاز رأى والده لأول مرة فى حياته ، وفى كنفه عاش بقية عمره .

ولما كان الفيصل - رحمه الله - عظيم الاهتمام بالتعليم ، فبعد الحق والده بالمدرسة . ولم تكن مدرسة خاصة ، بل كانت إحدى مدارس الشعب . وأمر بالانضمام لابن الأمير مبرة تميزه على سواء من التلاميذ . فاختلط (بالشعب) فى : المدرسة (الحجازية) (٢) . وشاركه فى إفراجه وأجزائه ، وشاطن ابتداء الأهم وأصنافهم ، يقول الأمير عن زملائه وأقرانه : (وزيبطت حياة التلمذة السعيدة بيني وبينهم أوقاتاً مبهجة ، لا أزال أحفظ لهم بالكلمة الصادقة ، واعتزلت بصحبة أقرانهم إلى آخره) (٣) .

وقد نال الأمير الشهادة الابتدائية ، وكانت هى القسط الشاق من الشهادات المدرسية آنذاك . ولكن الدراسة - على

وقد أتبع للشاعر الأمير أن يفتنى مكتبة زاخرة بشتى الكتب الأدبية القيمة (٥) . وأن يطلق أشعار عمر بن أبى ربيعة ، وأبى تمام ، والبحتري ، والنخعي ، وسواهم كثير من شعراء المشرق والمغرب . كما قرأ - من العصر الحديث - لشعراء المهجر ، ولشعراء المدرسة الرومانسية ، بالإضافة إلى أحمد شوقي ، الذى أعجب الأمير به ، ووقف على الأشادة به قصيدة فى ديوانه الثانى بعنوان (صناعة العرب) (٦) .

كما قرأ للعقاد وأعجب به ولطه حسين والراعى وغيرهم من كتاب العربية فى العصر الحديث ، ويذكر صديق طفولته ومدير مكتبته بوزارة الداخلية الأستاذ عبداللهم الغاطي ، أنه كان يرى فى يد الأمير كتاباً فى الأدب العالمى مترجمة إلى العربية . من بينها بعض أعمال (أرنست همنجواي) (الروائى الأمريكى الذائع الصيت . يقول الأستاذ عبداللهم الغاطي عن سمو الشاعر الأمير : (وكان يملك مكتبة ضخمة يقضى أكثر أوقاته بين جدرانها ، مع المتنبي والبحتري وأبى تمام وعمر بن أبى ربيعة . يترنم بقصائدهم ، ويتلو بصوته الشباب على مسامع جلسائه من صفوة الشباب وشعرائهم ، كلما راق له من قصائد الأوائل والأواخر .. ويجاهر برأيه فى كل شاعر ، ويناقش مناقشة ثاقب الرأى فى كل حرمه على حضور لقاءات شعرية شعبية ، كان يعقدونها والده الشهيد بين الحين والآخر فى مرابع الطائف الجميلة .

والشعر الشعبي - كما هو معروف - لا يخلو كثيراً من إبداء فى الخيال المنتزع من بيئته الشعبية ، حيث يتحدث عن الشجاعة والكرم والغزل وصفات الأبل والخيل .

لقد كان للوالد الشهيد - رحمه الله - أبلغ الأثر فى تنمية ملكات الشاعر الأمير ، بتشجيعه له وسماحه ما كان يكتبه - فى سن

مبكزة - من الشعر النبطي ، وبما كان يشهد الشاعر الأمير من مجالس الشعر النبطي ، التى كان يعقدها والده ، رحمه الله . وبالإضافة إلى تأثير الوالد ، فهناك بعض من جلة الشيوخ الذين تعلم الأمير على أيديهم . ومنهم المرحوم الشيخ (عبدالله خياط) أمام الحرم المكي ، والسيد (حسن كتيبي) أحد الشاركنين - فيما بعد - فى تأسيس المدارس الفلاحية ، التى أقامها الحاج محمد على زيل رضا ، والأستاذ الشيخ محمد على خوير .

وقد شغل الشاعر الأمير مناصب علياً فى الدولة ، من بينها وكيل نائب جلاله الملك حين كان والده الشهيد نائباً لجلالة الملك عبدالعزيز فى الحجاز ثم تحول سموه وزارتى الداخلية العربية - من بينها بعض أعمال (أرنست همنجواي) (الروائى الأمريكى الذائع الصيت . يقول الأستاذ عبداللهم الغاطي عن سمو الشاعر الأمير : (وكان يملك مكتبة ضخمة يقضى أكثر أوقاته بين جدرانها ، مع المتنبي والبحتري وأبى تمام وعمر بن أبى ربيعة . يترنم بقصائدهم ، ويتلو بصوته الشباب على مسامع جلسائه من صفوة الشباب وشعرائهم ، كلما راق له من قصائد الأوائل والأواخر .. ويجاهر برأيه فى كل شاعر ، ويناقش مناقشة ثاقب الرأى فى كل حرمه على حضور لقاءات شعرية شعبية ، كان يعقدونها والده الشهيد بين الحين والآخر فى مرابع الطائف الجميلة .

والشعر الشعبي - كما هو معروف - لا يخلو كثيراً من إبداء فى الخيال المنتزع من بيئته الشعبية ، حيث يتحدث عن الشجاعة والكرم والغزل وصفات الأبل والخيل . لقد كان للوالد الشهيد - رحمه الله - أبلغ الأثر فى تنمية ملكات الشاعر الأمير ، بتشجيعه له وسماحه ما كان يكتبه - فى سن

(أن أشعار الحب التى ردها

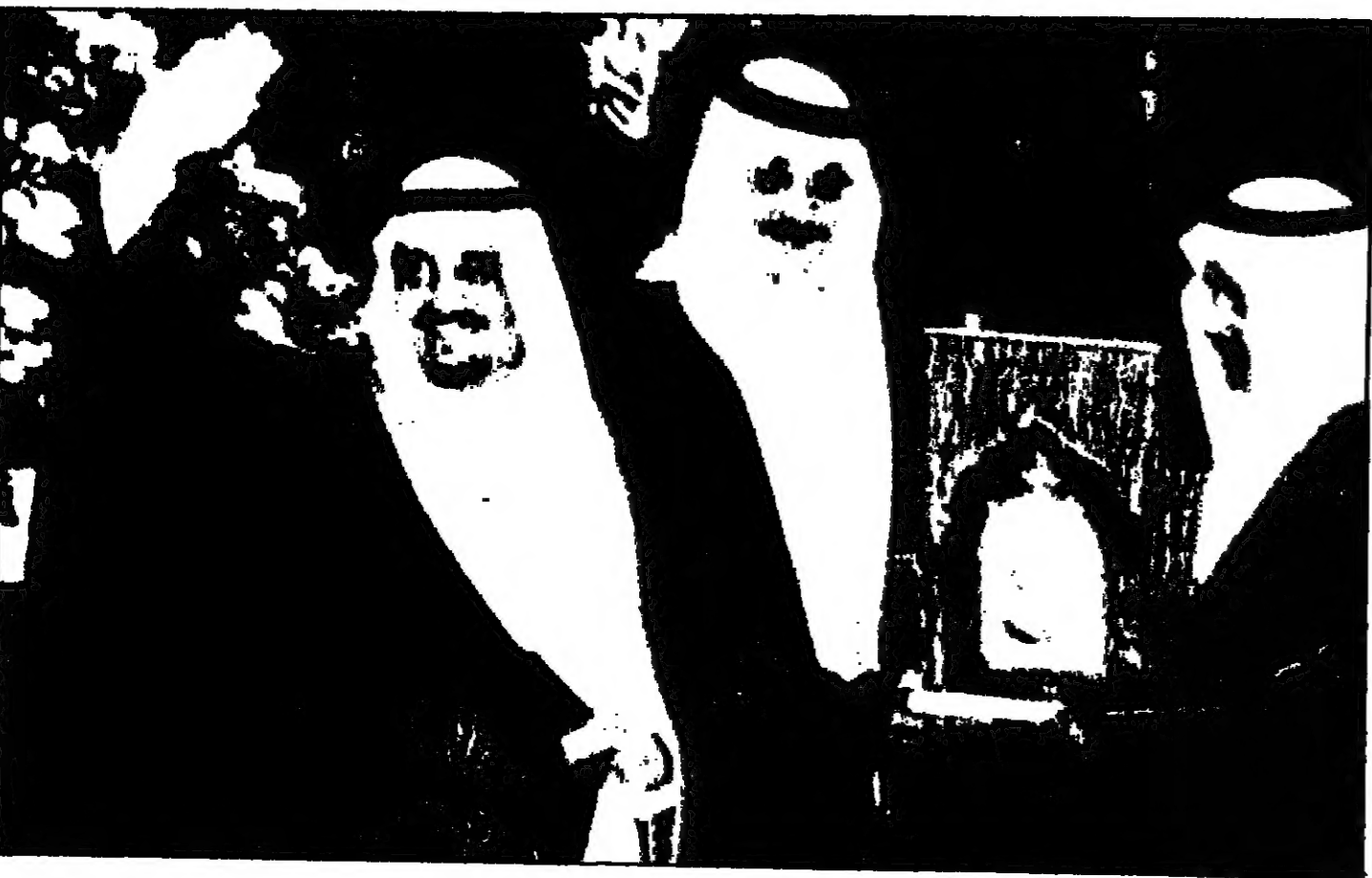
العرب مع سمو الأمير عبدالله الفيصل ، سيريدها الفرنسيون الآن يلغتهم ويلقوهم وباعمالهم أيضاً ، فاشاطه لم يقتصر - قط - على الثقافة والأدب والشعر ، وإنما تعداها إلى مجال الرياضة ، حيث ترأس بنفسه اللجنة الأولمبية للألعاب الرياضية العالمية .

يعد الأمير الشاعر فى الطليعة الراضة من شعراء المملكة العربية السعودية ، الذين جمعتهم المدرسة الرومانسية ، بنزعها الذاتية العاطفية ، ونزوعها إلى الطبيعة ، وميلها إلى التعبير عن الحزن والاعترا ب واسترجاع التكريات والحسين إليها . مع التجديد الواضح فى الصياغة ، والصورة الفنية . ومن بين شعراء المدرسة الرومانسية - إلى جانب الأمير عبدالله الفيصل - حسين عرب وطاهر زمخشري ، ومحمد حسن فقى ، وحسنة شحاتة ، وأحمد عبدالغفور عطار ، وإبراهيم هاشم قتال ، وغيرهم من الشعراء السعوديين . الذين تباينت أعمارهم ، وتوحدت مشاربهم ، واتجاهاتهم . ومن المعلمين أن هؤلاء الشعراء الرومانسيين ، قد اتصلوا بالرواد الشعريين ، ثم شعراء مدرسة الديوان (الديوان الثانى ، فهو ديوان حديث قلب) . وقد صدر سنة ١٤٠٢هـ .

وقد كرم الأمير الشاعر جهات دولية منها الأكاديمية العالمية للفنون والثقافة بجمهورية الصين الوطنية ، التى منحتة درجة الدكتوراه الفخرية . ثم كان آخرها تكريم باريس لسموه . حيث أقام عدة باريس الحال ، ورئيس وزراء فرنسا السابق - جاك شيراك - حفلاً كبيراً لتكريمه ، ومنحه وسام باريس ، تقديراً لأعماله الأدبية ، وترجمة طائفة من قصائده الشعرية إلى اللغة الفرنسية على غير ما فى أروع ما قيل من شعر الحب فى الآداب العالمية . وبما جاء فى كلمة (جاك شيراك) تكريماً للأمير عبدالله الفيصل : (أن أشعار الحب التى ردها

شعر الغزل : شكل (الغزل) الغرض الأول من بين أغراضه الشعرية المختلفة ، ويرجع ذلك - فى المقام الأول - إلى الاتجاه الرومانسى ، الذى انتهجه الأمير الشاعر مع سائر أقرانه من رواد حركة التجديد فى الشعر السعودى الحديث . وإذا شئنا نلتس الدليل الإحصائى ، فإنا واجدون - فى ديوانه وحى الحمران - ما يقرب من تسع وثلاثين قصيدة ، ذهبت كلها فى الغزل ، إلا قصيدتين اثنتين . أما ديوانه الثانى (حديث قلب) فعدد قصائده تسع وستون قصيدة ، منها أربع عشرة قصيدة فى أغراض متنوعة . أما سائر القصائد فهى فى (الغزل) . ويكشف غزل الأمير عبدالله الفيصل - لفضلا عن الصدق الفنى والثقافة فى التعبير - عن لفيض وآخر من المشاعر الإنسانية ، مما يربط أن يكون تحليلاً نفسياً لجوانب شتى : شكاً أو صبراً ، أو غناء وحزناً ، أو جرماً ، أو كبرياء واعتزازاً ، أو ضداً وأغراضاً ، يقول فى قصيدة (عواطف حائرة) :

أحبك الشك فى نفسى لأننى أكره الشك فىك وأنت مولى يقول الناس أنك خنت عهدي



ولم تحفظ هواى ولم تصنى وأنت منى أجمعها مشيت بي إليك خطى الشباب المطفئ شعره عاطفى ذاتى ، فإن الباحث لابد وأن يجد فى شعره قصائد وطنية لأمية ، يستحث فيها شباب بلاده المثقفين على محاربة الجهل ومقاومة الاستعمار وتعريف الغرب الجاد بما للشرق من من عليه : فى علومه وحضارته الحديثة ، وما للعربية من أمجاد ومآثر ، لم يدون التاريخ الغابر لها (مثلاً) . وسوف نحاول فى هذه الدراسة أن نستعرض فنون شعره فى أغراضها وطوايعها المختلفة .

شعر الغزل : شكل (الغزل) الغرض الأول من بين أغراضه الشعرية المختلفة ، ويرجع ذلك - فى المقام الأول - إلى الاتجاه الرومانسى ، الذى انتهجه الأمير الشاعر مع سائر أقرانه من رواد حركة التجديد فى الشعر السعودى الحديث . وإذا شئنا نلتس الدليل الإحصائى ، فإنا واجدون - فى ديوانه وحى الحمران - ما يقرب من تسع وثلاثين قصيدة ، ذهبت كلها فى الغزل ، إلا قصيدتين اثنتين . أما ديوانه الثانى (حديث قلب) فعدد قصائده تسع وستون قصيدة ، منها أربع عشرة قصيدة فى أغراض متنوعة . أما سائر القصائد فهى فى (الغزل) . ويكشف غزل الأمير عبدالله الفيصل - لفضلا عن الصدق الفنى والثقافة فى التعبير - عن لفيض وآخر من المشاعر الإنسانية ، مما يربط أن يكون تحليلاً نفسياً لجوانب شتى : شكاً أو صبراً ، أو غناء وحزناً ، أو جرماً ، أو كبرياء واعتزازاً ، أو ضداً وأغراضاً ، يقول فى قصيدة (عواطف حائرة) :

أحبك الشك فى نفسى لأننى أكره الشك فىك وأنت مولى يقول الناس أنك خنت عهدي

اقضت مضجعى واستعبدتني كائن طاف بي ركب الليالي يحدث عنك فى الدنيا وعننى على أنى اغالب فيك سمعى وينصر فيك غير الشك عيني وما أنا بالصديق فيك قولاً ولكنى شقيت بحسن ظنى تعذب فى لهيب الشك ورحى وتشقى بالظنون وبالنمى

سنة أخرى تجدها فى (غزل) الأمير الشاعر ، هى لرب اعتزازه بنفسه وحديث عن اعتزازه وشموخ نفسه أمام محبوبه ، وثقافته الدائم إلى ذاته ، وقراره بالصد والاعراض والرفض انتابى لكل ما قد يصاحب الحب من ذلة ومروان واستعطف ، وحتى فى حال المناشدة ، فإن هذه المناشدة تظل متشحة بوشاح الضعف .

حبيبى عدلى فإلى

الضعيف وليست القوى .. كما تحلم سائيل شوقى والألمه بكبر . وأنت به أعلم واحطم قلباً براه الهوى وأهدم ما كنت تستعظم

ويلاحظ هنا تكرار لفظة (الكبر) (الإباء) ، ولو تقصينا الكثير من قصائد الشاعر فى ديوانيه ، لوجدنا هاتين اللفظتين مترادفتين لهما تشكلا معيماً ثابتاً نحتت صياغة الشاعر اللغوية . وما دام الشاعر الأمير معتزلاً بنفسه إلى حد التأبى والصدور ، ومدارة الدموع - وما دام يقسو أن قسا المحبوب وغدر ، فمن الطبيعي أن يمن على محبوبه ويلتذ إلى ذات ، فيذكر شيبين يدل بهما ، مما حبه وشاعريته :

ملاط بالشعر دنيا طلالا هزجت بما ترد من شدى ومن كلمى فاصبح الشعر يروى للورى مثلاً عنى ، ليرشقه من لغرام ظمى وصرت - شان أبى الخطاب فى زمنى رمزاً لكل فؤاد بالهيام رمزى ما من يوم على قلبى بلا دنف ولا انطوى أضلعي الا على ضرم اسجل الطير الحنا مهيمنة تغار من وقعها تهويمه النسم

ولعلنا نلاحظ ادلال الشاعر على محبوبه بشعره وجهه معاً ، فالدنيا ترد أشعار حبه ، والناس يروون



ملف جائزة الدولة للادب ملف جائزة الدولة للادب ملف جائزة الدولة للادب



طاهر زمخشري
مولده ونشأته

هو طاهر عبد الرحمن محمد زمخشري، ولد عام ١٢٣٢ هـ بمكة المكرمة. وتخرج بمدرسة الفلاح عام ١٢٤٩ هـ، وهي المدرسة التي أدت دورا رائدا في حقل التعليم والادب والثقافة منذ مطلع العهد السعودي.

حياته العملية:

عمل الاستاذ طاهر زمخشري بعد تخرجه بالفلاح في وظائف شتى منها:
١ - وظيفة (كاتب مولى)، بلجنة احصاء النفوس.
٢ - كاتب ادارة بالمطبعة الاميرية، فمصححاً بجريدة (ام القرى) حين انضمت الى المطبعة الاميرية.

٣ - مدرس بدار الايتام بالمدينة المنورة.

٤ - سكرتير للمجلس الاداري، بإمانة العاصمة، فسكرتير البلدية في الرياض، وسكرتير البلدية في الخرج.

٥ - سكرتير ديوان الجمارك، بوزارة المالية.

٦ - عمل موظفاً بالإذاعة السعودية في عدة وظائف، كان اخرها: (مراقب عام برامج). ثم اصيب زمخشري بمرض قاس، ابعدته عن عمله بالحقل الاذاعي فالتفت الى مصر للعلاج، وهناك ظل تحت العلاج والاشرف الطبي لمدة ثلاث سنوات، عاد بعدها، ليعمل متعاوناً بالإذاعة.

زمخشري اذاعياً:

يقرر الاستاذ الزمخشري اهمية عمله بحقلين، هما: التصحيح بالمطبعة الاميرية والعمل بالإذاعة. يقول (إذا كان لي تاريخ ادبي، فهو ابن عملي بالمطبعة الاميرية مصححاً لجريدة (ام القرى)، ثم عمل بالإذاعة التي قدمت فيها مختلف البرامج الثقافية).

قد قدم طاهر زمخشري برامج اذاعية، كان من أهمها:

- ١ - برنامج الأسرة.
- ٢ - برنامج الاطفال (وقد حمل ابنه تقيديه لقب: بابا طاهر).
- ٣ - روضة المساء.
- ٤ - يوم جديد.
- ٥ - قصص قصيرة.
- ٦ - مع الاصيل.
- ٧ - شعر وموسيقى.
- ٨ - جريدة المساء.

اما في التلفزيون فقد قدم للزمخشري أيضاً عدداً من البرامج، منها:

- ١ - دعاء السحر.
- ٢ - من هدى النبوة.
- ٣ - يارب.

هذا، الى اشراف الاستاذ طاهر زمخشري، وتوجيهه لكل أركان الإذاعة الاخرى (١) وتجاوز عدد البرامج اذاعية التي قدمها الاستاذ طاهر عشرين برنامجاً.

كما اشراف - ولأول مرة - على نقل صلاة الجمعة من المسجد النبوي بالمسجد النبوي الشريف، ونقل مناسك الحج من المشاعر المقدسة، عرفات ومكة، وأبان عمل الفائز بالجائزة بالإذاعة، اكتشف رئيسي العمل من الاصوات الغنائية، منها: علي شبيب المبال - غازی علی - محمد عیدم - وأبتسام تظلی، وغير الطيب، كما كان من الرواد.



الاستاذ طاهر زمخشري مع بعض المسؤولين

اسبوعية في مدينة جدة. ولقد لقيت (الروضة) نجاحاً ورواجاً كبيرين بسبب جودة مادتها، وجودة أخراجها الفني، وعنايتها بالصورة الجذابة، وظلت توال صدورها الاسبوعي بنجاح كبير على مدى سنوات أربع، توقفت بعدها عن الصدور في عام ١٣٨٢/١٣٦٣ م، بسبب مرض صحليها، واضطراره الى السفر للعلاج.

١٧ - نافذة على القمر.
١٨ - عبر الذكريات.

كما صدرت له مسرحيات شعرية بعنوان (غرام ولادة).

وبدوئه (احلام الربيع) - وهو اول ما أصدر من دواوينه - نشر في عام ١٣٦٦/١٣٤٦ م، وقوبل باهتمام وتقدير من النقاد، وكتب عنه كل من: وديع فلسطين، وحسين سرحان، وابراهيم هاشم اشعري في أغراض مختلفة أهمها:

- ١ - احلام الربيع.
- ٢ - همسات.
- ٣ - اغاريد الصحراء.
- ٤ - انفس الربيع.
- ٥ - على الضفاف.
- ٦ - عودة الغريب.



الاستاذ طاهر زمخشري

ملف جائزة الدولة للادب ملف جائزة الدولة للادب ملف جائزة الدولة للادب



الاستاذ طاهر زمخشري مع بعض المسؤولين

الملك فيصل (سمر الامير فيصل - رحمه الله - بمناسبة عودته للوطن بعد أول زيارة للولايات المتحدة الاميركية في اعقاب الحرب الثانية الكبرى - ١٦ - معارف الاشجان - ٣ - دواوين شعرية، هي: اغاريد الروضة، وحطام قيشارة، ورباعيات الخضراء، ورمضان كريم، وقيشارة نسيان (وهو قصائد من الشعر الحر).

بقى ان نشير الى ان أكثر دواوين الشاعر طاهر زمخشري والتي تتابع ظهورها منذ عام ١٣٦٦/١٣٤٦ م، قد ضمها مؤخرًا مجلدان كبيران، حمل احدهما عنوان (مجموعة النبل) والاخر (مجموعة الخضراء).

وقد حصل الاستاذ طاهر زمخشري على بعض الاسماء والنياشين من رؤساء عرب، تقديرًا لنشاطه الادبي، فقد منحه لخاصة الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة وسامين: الاول، وسام الاستقلال الثالث في عام ١٩٦٣ م، وكان في مناسبة العكاظية، اي المهرجان الذي يقام بمناسبة ذكرى ميلاد فخامة الرئيس التونسي والذي يشارك فيه - عادة - نخبة من شعراء العالم العربي.

الثاني: وسام الثقافة الثاني، عام ١٩٧٤ م.

طاهر زمخشري شاعراً

أصدر الاستاذ طاهر زمخشري - كما سبق القول - ١٠ دواوين شعرية، عدا ما نشر في الاصدارات من دواوينه. وهذا يعطينا انطباعاً بوفرة انتاجه، وغزارة قريحته الشعرية من ناحية اخرى. ورغم غزوفه الصحية القاسية، والتي لم تحل دون ولادة لعالم الشعر - ترجع بدايات زمخشري مع الادب - بجملة - ومع فن الشعر - بخاصة - الى فترة الطلب: فقد شارك - وهو طالب بالمدرسة - في تأسيس المسامرات الادبية بمدرسة تحضير البعثات، وهي - آنذاك - المدرسة الثانوية الوحيدة بالمملكة العربية السعودية. كما اعتبره (احلام الربيع) ديوان (احلام الربيع) باهداء الاديب الراحل محمد حسن فيكل، الذي عده زمخشري (اديب العربية الاول) وكاتبها العبقري الكبير). كما اعتبره (احلام الربيع) ديوان (احلام الربيع) باهداء الاديب الراحل محمد حسن فيكل، الذي عده زمخشري (اديب العربية الاول) وكاتبها العبقري الكبير).

في مصر والشرق العربي). والسبب في هذا اهداء يرجع الى رعاية الاديب الراحل - رحمه الله - بالادب السعودي، اذ كتب مقدمة (وحي الصحراء) الذي

ضم انتاج بعض الادباء السعوديين، وأصدره الاستاذ محمد سعيد عبدالمقصود وعبدالله عمر بلخير، كما كان لهيكل دوره في تقديم الادب السعودي الى قراء العربية في العالم العربي.

وإذا كان زمخشري قد اهدى (احلام الربيع) الى الاديب الراحل (محمد حسن فيكل) فقد اهدى ديوانه الثالث (انفس الربيع) الى المرحوم (الحاج محمد علي زيتل رضا)، مؤسس المدارس الفلاحية، عاداً اياه (الوالد الحزين والربي الكبير)، كما كتب في صدر الديوان كلمة شكر الى معالي الشيخ محمد سرور صبان، الذي سبق ان نتاجه اصدار كتابا يضم ثلاثة من نتاجه ادبية السعودية، كما عاهد زمخشري الى صديقه الشاعر السيد حسن محمد كتيبي بكتابة مقدمة يعرف فيها بالرحوم (زيتل رضا)، وجهوده من أجل تدعيم حركة التعليم والثقافة في المملكة العربية السعودية.

وقد كان عمله مصححاً بالمطبعة الاميرية وصحيفة (ام القرى) فرصة اتاحت له الاطلاع على ما كان يدور الى الصحبة من صحف عربية - على سبيل المبادلة - تضم الانتاج الادبي لادباء العرب آنذاك وكان يشجعه على ذلك الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود مدير المطبعة الاميرية في ذلك الوقت رحمه الله.

يضل الى ما تقدم، علاقة زمخشري بعلماء المدينة الراحل وصاحب مجلة (النهل)، الشيخ عبد القدوس الانصاري، رحمه الله.

كان له الفضل في توجيهه وتشجيع الاستاذ طاهر زمخشري، الذي يقول: (...) وهنا اسجل ان الوحيد الذي ادين له بالتوجيه، الذي ساعدني على الخوض في خطاتي الاولى، الاستاذ عبد القدوس الانصاري).

اضواء على الدواوين:

قلنا فيما سبق، ان ديوان (احلام الربيع)، كان اول ديوان صدر للشاعر، وانه قد قوبل بحفاوة من النقاد آنذاك. ونضيف هنا، انه من دلائل هذه الحفاوة بالديوان تقديم ادبيين له، الاول هو المرحوم الاستاذ الاديب السعودي الاستاذ احمد بن ربي، وهذا يعطينا انطباعاً بوفرة انتاجه، وغزارة قريحته الشعرية من ناحية اخرى. ورغم غزوفه الصحية القاسية، والتي لم تحل دون ولادة لعالم الشعر - ترجع بدايات زمخشري مع الادب - بجملة - ومع فن الشعر - بخاصة - الى فترة الطلب: فقد شارك - وهو طالب بالمدرسة - في تأسيس المسامرات الادبية بمدرسة تحضير البعثات، وهي - آنذاك - المدرسة الثانوية الوحيدة بالمملكة العربية السعودية. كما اعتبره (احلام الربيع) ديوان (احلام الربيع) باهداء الاديب الراحل محمد حسن فيكل، الذي عده زمخشري (اديب العربية الاول) وكاتبها العبقري الكبير).

في مصر والشرق العربي). والسبب في هذا اهداء يرجع الى رعاية الاديب الراحل - رحمه الله - بالادب السعودي، اذ كتب مقدمة (وحي الصحراء) الذي

ضم انتاج بعض الادباء السعوديين، وأصدره الاستاذ محمد سعيد عبدالمقصود وعبدالله عمر بلخير، كما كان لهيكل دوره في تقديم الادب السعودي الى قراء العربية في العالم العربي.

وإذا كان زمخشري قد اهدى (احلام الربيع) الى الاديب الراحل (محمد حسن فيكل) فقد اهدى ديوانه الثالث (انفس الربيع) الى المرحوم (الحاج محمد علي زيتل رضا)، مؤسس المدارس الفلاحية، عاداً اياه (الوالد الحزين والربي الكبير)، كما كتب في صدر الديوان كلمة شكر الى معالي الشيخ محمد سرور صبان، الذي سبق ان نتاجه اصدار كتابا يضم ثلاثة من نتاجه ادبية السعودية، كما عاهد زمخشري الى صديقه الشاعر السيد حسن محمد كتيبي بكتابة مقدمة يعرف فيها بالرحوم (زيتل رضا)، وجهوده من أجل تدعيم حركة التعليم والثقافة في المملكة العربية السعودية.

وقد كان عمله مصححاً بالمطبعة الاميرية وصحيفة (ام القرى) فرصة اتاحت له الاطلاع على ما كان يدور الى الصحبة من صحف عربية - على سبيل المبادلة - تضم الانتاج الادبي لادباء العرب آنذاك وكان يشجعه على ذلك الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود مدير المطبعة الاميرية في ذلك الوقت رحمه الله.

يضل الى ما تقدم، علاقة زمخشري بعلماء المدينة الراحل وصاحب مجلة (النهل)، الشيخ عبد القدوس الانصاري، رحمه الله.

كان له الفضل في توجيهه وتشجيع الاستاذ طاهر زمخشري، الذي يقول: (...) وهنا اسجل ان الوحيد الذي ادين له بالتوجيه، الذي ساعدني على الخوض في خطاتي الاولى، الاستاذ عبد القدوس الانصاري).

العربية السعودية:

هكذا فدوان (على الضفاف) يهديه الشاعر الى شباب بلاده، وديوان (عودة الغريب) يهديه الى ابنته في الاغتراب (ابتسام): كما يهدي سائر دواوينه اما الى ثمة دلالة على اهداءاته، او تحريف صديقه كتيبي بالشيوخ فانها دلالة الوفاء والود الخالص. وكلها تشكل بعداً انسانياً عميقاً للملامح والصفات في حياة الشاعر ولي قته الشعرى على السواء. لذا سوف نجد في دواوينه اشعاراً تغضب برفائه وولائه لاصدقائه وابنائهم، ولاماكن عزيزة على نفسه بتاريخها ودورها في حياته.

ويكفي زمخشري ان يتطابق واقع حياته، مع واقع فنّه، وان يتماثل وجه المطابقة بين الطرفين في معان رفيق خلقية رفيعة سامية، تمنح - كما سنرى - شعره قيمة رفيعة، وتحقق للفن الانساني، بدوره ونهجه الاصيل في حياة

هذه المدرسة التجديدية، قد جعلت لواء الرومانسية وتآثرت بمتابعيها، التي تنقلت في مدرسة المهجر ومدرستي الديوان والبول - ولم يقتصر تأثرها على الانتاج الشعري، بل تعدت ذلك الى قراءة الانتاج الاخر من الدراسة والنقد، والمصاحبات للحركة الرومانسية في المهجر والوطن على السواء. ومن العلوم ان حركة الشعر السعودي - وهي بسبيلها الى التطور والتجديد - قد تواصلت مع سائر التيارات الادبية التجديدية في الوطن العربي والمهجر، وانفتحت على الناقها، واتبع لها ان توثق العلاقة بقيادة التجديد في العالم العربي امثال، طه حسين، والعلفاد طه واحمد زكي ابي شادي. ومن بعض رجال رابطة الادب الحديث بمصر، وبخاصة مصطفى عبد الطيب السمرحني ومحمد عبد المنعم خفاجي.

وبوسع سائر دواوين الزمخشري ان يطالع العالم الرومانسية الواضحة في شعره، من حيث غلبة النزعة الذاتية، واحتلال الغزل المكانة الاولى بين سائر الاغراض الاخرى، وبعائيه بالطبيعة والحروب الدائم لها، والذيرج الى الحزن والاغتراب والمفكرى المعنفة من الناس.

الناس، مثلاً وواقعاً.

زمخشري وجيل المجددين:

يعد طاهر زمخشري في الطليعة

المجددة لحركة الشعر العربي المعاصر بالملكة العربية السعودية. والتي من بينها على سبيل المثال - لا الحصر - أحمد عبد الغفور عطار (١٩٣٥/١٩١٥ م) وحسين سرحان (١٩٣٤/١٩١٥ م) ومحمد حسن فيكي (١٩٣١/١٩١٢ م) ومحمد حسن عواد (١٩٣٠/١٩١٠ م)، وعبد الوهاب اثني (١٩٣٢/١٩١٠ م) وغيرهم كثير.

وهذه المدرسة التجديدية، قد جعلت لواء الرومانسية وتآثرت بمتابعيها، التي تنقلت في مدرسة المهجر ومدرستي الديوان والبول - ولم يقتصر تأثرها على الانتاج الشعري، بل تعدت ذلك الى قراءة الانتاج الاخر من الدراسة والنقد، والمصاحبات للحركة الرومانسية في المهجر والوطن على السواء. ومن العلوم ان حركة الشعر السعودي - وهي بسبيلها الى التطور والتجديد - قد تواصلت مع سائر التيارات الادبية التجديدية في الوطن العربي والمهجر، وانفتحت على الناقها، واتبع لها ان توثق العلاقة بقيادة التجديد في العالم العربي امثال، طه حسين، والعلفاد طه واحمد زكي ابي شادي. ومن بعض رجال رابطة الادب الحديث بمصر، وبخاصة مصطفى عبد الطيب السمرحني ومحمد عبد المنعم خفاجي.

وبوسع سائر دواوين الزمخشري ان يطالع العالم الرومانسية الواضحة في شعره، من حيث غلبة النزعة الذاتية، واحتلال الغزل المكانة الاولى بين سائر الاغراض الاخرى، وبعائيه بالطبيعة والحروب الدائم لها، والذيرج الى الحزن والاغتراب والمفكرى المعنفة من الناس.

الناس، مثلاً وواقعاً.

زمخشري وجيل المجددين:

يعد طاهر زمخشري في الطليعة

المجددة لحركة الشعر العربي المعاصر بالملكة العربية السعودية. والتي من بينها على سبيل المثال - لا الحصر - أحمد عبد الغفور عطار (١٩٣٥/١٩١٥ م) وحسين سرحان (١٩٣٤/١٩١٥ م) ومحمد حسن فيكي (١٩٣١/١٩١٢ م) ومحمد حسن عواد (١٩٣٠/١٩١٠ م)، وعبد الوهاب اثني (١٩٣٢/١٩١٠ م) وغيرهم كثير.

وهذه المدرسة التجديدية، قد جعلت لواء الرومانسية وتآثرت بمتابعيها، التي تنقلت في مدرسة المهجر ومدرستي الديوان والبول - ولم يقتصر تأثرها على الانتاج الشعري، بل تعدت ذلك الى قراءة الانتاج الاخر من الدراسة والنقد، والمصاحبات للحركة الرومانسية في المهجر والوطن على السواء. ومن العلوم ان حركة الشعر السعودي - وهي بسبيلها الى التطور والتجديد - قد تواصلت مع سائر التيارات الادبية التجديدية في الوطن العربي والمهجر، وانفتحت على الناقها، واتبع لها ان توثق العلاقة بقيادة التجديد في العالم العربي امثال، طه حسين، والعلفاد طه واحمد زكي ابي شادي. ومن بعض رجال رابطة الادب الحديث بمصر، وبخاصة مصطفى عبد الطيب السمرحني ومحمد عبد المنعم خفاجي.

وبوسع سائر دواوين الزمخشري ان يطالع العالم الرومانسية الواضحة في شعره، من حيث غلبة النزعة الذاتية، واحتلال الغزل المكانة الاولى بين سائر الاغراض الاخرى، وبعائيه بالطبيعة والحروب الدائم لها، والذيرج الى الحزن والاغتراب والمفكرى المعنفة من الناس.

والحياة . هذا مع التجديد الواضح في الصياغة ، واختيار أوفر بحور الشعر موسيقية ، واحفائها بالانقياد والنظم . مع الميل - في كثير من قصائده - الى التنويع في القافية ، والابتعاد بتشكيلات عروضية متنوعة ، وان لم تخرج عن الاطار الخليلي . ولناخذ - مثالا لما تقدم - قصيدته (مع البحر) من ديوانه ..

(على الشفاف)
ايها البحر هل على شطك الياسم
في وسلي للفرح
ام ترى هل على موجك الرافض
ساوي لتائه في الدروب
كان في حالك الدياجي مع السهد
يواري شحوبه في الوصيف
والنجوم التي توصوص في
الافق نواسيه بالفضاء لطروب
طرفه ساهم والفاخره الحبري
قنم يلفه بالقطوب
وعلى خده بقايا فؤاد ذاب من
شهوة لنأي الحبيب
سبل دمعا وعاد من قسوة
اللوعة نارا تنم عن تعذيب

ونذيع الذي طوته الحنايا
من تباريح صارخات الندوب
كلما ثارت الزواجر فر منها
وترامت صخابة بالليب
اسكنتها الجراح في عمق
نفس
فلتلي اوارها في نحيب

والوجوم الزهيب يريض في
الصمت ويمتد ظله في السهوب
وغرامى الذي تلوى به الياس
حطام ملقح بالشحوب
وخطاى التي يتنامى بها السير
الى شطك الطروب الرحيب
وقلت بي مأخوذة ترقب الشمس
وقد ضجرت بلون الغروب
وسناها الضمور في موكب
الحسن جراح يضم شمل
الحبيب

والعداري مجردات توالين على
الرميل في السنا المخضوب
وشرايين في مجون على الموج
وضمخته يما في الحبوب
من فنون تميم بالمشوى الغناء
في موكب الجمال الطروب
وتهاشم بالصبابة والاصدقاء
تختل بالفضول العيوب

في اصبل على مداه الاماني
رافعات ندية بالمطوب

وعلى البعد من وراء الذي تلمح
العين جهام ملوح بالغيوم

وانا واجم يمزقني الاين
اسادي وليس في من مجيب
ابن يسا بسمتي الجسود
الواني
طالبني وقل منها نصيب
اين لا اين هذه مسفحة
العمد

حيث اطوى الشراع يحملني
التيار في جوفه ليوم غضبي
لله التي العتبات ، واضحك
للأيام . التي بمقودي للخطوب
بهذه القصيدة في الفزل .



ولكنها لا تسير على النمط التقليدي لقصيدة الفزل ، كما عهدناها في التراث ، ولدى المدرسة التقليدية في الشعر العربي الحديث ، إذ ليس هناك وصف للمرأة على نحو ما فعل التقليديون ، بل هنا - لدى الزمخشري - وصف لشاعره الذاتية ، وتحليل دائمة واثرة للتعبير عن الأصالة ، والابداع الفردي ، فالوجوم الزهيب يريض في الصمت ، والفنون تميم بالمشوى الغناء ، والخطى وقت مأخوذة ، وست الشمس مزاج ، والعداري ضمت الشاطيء بالطبيب ، وهكذا نجد للشاعر الرومانسي - هنا - دورا جديدا في التشكيل البديع المبتكر .
ولاشك ان لقصيدة (مطران) الشهيرة (المساء) دورا في تجربة الزمخشري المتقدمة . ولكن الذي لاشك فيه ايضا ان الزمخشري قد حقق في تجربته قبرا غير قليل من اصالة الذات - بالشاعرية - وبتكارها .
ولعلنا لسنا بحاجة الى انصاف المزيد من النماذج التي ذهبت في الرومانسية مذهبا بعيدا ، كما في مجموعة قصائده (على روحها) (الخفاف) من ديوانه . (انكسار الربيع) . وكلها تفيض بالانوار وعذابات السنين ، وكما في مجموعة (الضان مغربي) من ديوانه (عودة الغروب) . وكلها تعبيرة عن مشاعر الاغتراب النفسي ، الذي غلبت عليه الزمخشري تغييرا خادما . اما الخليلي فؤاد . واستمداع الماضي ، فتعبير عنه

عناصر الالم الرومانسي في حياة الشاعر طاهر زمخشري ، بل كانت أحداث أجسام في محيط اسرته ، اعتصرت نفسه واعاقه ، ولندع الشاعر نفسه يتحدث في مقدمته لديوانه (عودة الغريب) ، والتي خاطب فيها ابنته ابتسام ، على عادته في وقف بعض مقدمات دواوينه على مخاطبة ابنته . يقول زمخشري : (..)
كان مساء يوم تدجى بياضه في نظري بما يحيط بي من كوارث
ابسطها فقدان والدي في أيام
متقاربة ، واصابة بصري بعرض
كاد يمشيني ، في أيام كنت فيها
أرد دائما :

حنانيك يا دهرى فحسبي
مكثك
وحسبي شبيب من ماسيك
راك
وحسبي انى ما قضيت
لبانتي
من المرح حتى ضاع والعمر
واحد
مى راح منه الحول خلف
حسرة
فلا هو مرتد ولا هو عائد

ولم اكن وحدي انذاك في مفترق
الطريق اعاني ما اعاني .. بل
كانت معي شريكة حياتي ،
وريفيتي في الكفاح : والدتك
يرحمها الله .. التي كانت اقدر
منى على احتمال الكثرة ، متى ثار
اعصارها . ولم اكن اعتر بقدرتها
هذه وحدها ، بل كانت فوق
ذلك ، الشجع الذي يدفعني الى
السير كلما تعثرت بي الخطى ،
ومعسرتي الالم ، وعصفت بي
الشجون .
وفي تلك الظروف السيئة ، التي
كنا نعيشها معا ، شجعتني على
الاغتراب ، وانا خلو الوفاض ،
زادى الالم ، وشراعى الصبر ،
واعتمادى على الله ، الذي يكفل
الرزق ، ويمنع السراء ، ويكشف
الفساء .

فأدركت الوطن ، وتركتها ولدي
يهدا اختك واخوك ، وانا في
أحشائها ، لم تصالحي الندى
بعد ، وغيت شهورا ، بلغ فيها من
الياس منتهاه ، كتبت اليها من
مصر ، اصرح لها فيها ما اعانيه
اترك لها حرية تسمية المولد ،
حتى وضعت راسا لا ازال في
الفرقة .
وفعلا تسلمت الرسالة بعد ان
وضعت المولد باربعة ايام ، وبك
من أجل طويلا وحررت في جوابا
تقول فيه : ايتسم للحياة ، وانا لا
مقتبل العصر ، وقد صالحت
ابتسام الحياة فعلا بالمولود التي
وضعتها .
وهنا ولغة يسؤال :
هل ثمة تطابق وعلاقة بين حياة
زمخشري وواقعته النفسية من
جانب ، وبين اتخاذه الرومانسية
منها فنيا للابداع والتعبير ؟
والجواب ليس بصعب ، وقد
سلفت اشارة مسيرة عن ذلك في
موقع سابق من هذه الدراسة ،
فان طاهر زمخشري عاش حياته
معذبا تحت وطأة المرض ، الذي
تقاضاه الكثير من المعاناة ، وكله
ان يغترب عن وطنه للعلاج
والاستشفاء . ومع في نفسه
مجموعة قصائده (على روحها)
والكافية مما تجده في اشعاره
وبخاصة ديوانه (على
الشفاف) ، الذي تلمح اليه
تقاضاه الكثير من المعاناة ، وكله
مرضا في مصر ، ويكت في مقدمته
خطابا وجهه الى ابنة فؤاد الذي
كان يدرس الطب بالاسكندرية ،
بينما والده - زمخشري - يترك في
أحد المستشفيات بالقاهرة ، دون
علم الابن فؤاد .
ولم يكن المرض وحده من

هي ان اكثفها تسلمة
وانا الشاعر وحدي للابن
لو قاسمتها الردى من يوانا
كنت في قبرى بين الشكين
ولا يكاد يقع زمخشري عليه
وانا في مفترق الطريق ، حتى
انضم عهدي صفتها النام
الترنم . وفي يدغها احساس
مشاعري وبجذاني ليلانها
ابتمت للحياة

ولسنا واجدين ابلغ ولا أدق من
عبارة الشاعر المتقدمة في تعبيرها
عن التطابق بين حياته وواقعته
النفسية - من جهة - وبين ابداعه
الشعري من جهة اخرى . فهذه
العبارة هي - بحق - وثيقة حياته
وفنه معا ، فلقد عانى الرجل في
حياته ، وابتلى بما استوجب ان
يحمل قيامة رومانسية تقطر
انفاما حزينة اسية ، عن صدق
ولقائيه ، لا عن تصنع وتكلف
والتماع ، ومن هنا ، فقد أوقف
زمخشري على رشاء زوجته
مجموعة من اشعاره تحت عنوان
(الى روحها) ثم بقي حزنه على
لراقها يصيح سائرا ما غرد به في
عالم رومانسي شفيف .

كما ذرف الدموع على زوج
ابنته الكبرى سميرة ، حين
اختاره الله الى جواره ، فرشاء
بقصيدة مطلعها :
يا خضم الالم زورق ابائي
مغذ وموغل في الذهاب
والشراع الرفاق كف الاماني
نسجته في مغزل من شراب
وبه اقطع الحياة بدرب
طوقته مخلوق بالصعب
والوجوم الذي يكبيل
احساسى

يعيد الخطى على الاعقاب
يتصدى الاسى اصطبارى
فأجلو

في طريقى ، واحتمسى
باكتئابى
والقصاء المحنوم يزحف
حول
ليدس الهجوم على ثيابي
والزرى قانص يريش سهام
لاب من وقعها وضاع
صوابي

وهكذا تكون محن الرجل
مصدرا من مصادر رومانسيته ،
وتكون الرومانسية اولى وجهاته
في الانشاد والتعبير ، ولكن ينبغي
الا نغفل مصدرين آخرين ، من
مصادر الاتجاه الرومانسي لدى
طاهر زمخشري .

وهو طبيعته النفسية
المضطربة على الحساسيات
والشاعرية ، يشهد بذلك من عرفه
عن كثر ، كما يدل عليها ايضا
فأواه التادر ليدته وزعماته ولأهله
واصدائه ، ولكل الاماكن التي
عاش في كتفها ، حتى انه يسمى
احدى مجموعات الشعريين
(مبعثرة النيل) ، والاخرى
هذا الديوان قصائد مثل
(الصبر) و (فجر الامل) .

ففي قصيدته ساعيش (٢٦٦)
(النيل) يؤكد اصراره وامله
وقصائده مثل (موكب
(النفس المؤمنة) و (مسكوك
(النور) في ديوانه (همسات)
وهنا (الله اكبر) و (رياه)
و (النفس المؤمنة) في ديوانه
(اغاريد الصراء) كما تطالع في
هذا الديوان قصائد مثل
(الصبر) و (فجر الامل) .

ففي قصيدته ساعيش (٢٦٦)
(النيل) يؤكد اصراره وامله
وقصائده مثل (موكب
(النفس المؤمنة) و (مسكوك
(النور) في ديوانه (همسات)
وهنا (الله اكبر) و (رياه)
و (النفس المؤمنة) في ديوانه
(اغاريد الصراء) كما تطالع في
هذا الديوان قصائد مثل
(الصبر) و (فجر الامل) .

ساعيش رغم الداء والاعداء
واصول في الدنيا بعزم ابائي
ساعيش لا ارضى المذلة هانما
عنت الخطوب بهمة فعاه
ساعيش كالاسد المزجر
كاشرا
عن ناب مغرور لكل شقاء
ساعيش ادعو للحامد تاركا
في كل معترك صدى النبائي
ساعيش كالبحر الطروب
مغرا
ولو ان الجاني ثلث دماي
واقل اطوي العمر سنياتي
الخطى
حتى احقق في الحياة رجائي
وابيت ادفع للخضم سقيتي
صبري ، شراري واليقات
حدائي
واضم في طي الجوانح خلفه

قصيدة (ترنية) التي تسير على
النحر التالي

يا فؤادي هماما صرت فمالك
ام لم تدرك من الدنيا ممالك
لم لا تشوق لمن يرجو نواك
فلذا في الكون اصداء الشفق -
من جديد - فحترم
انت دنيا ، والاماني مؤلها
ورباض والاغاني فيوها
كم هروح والتعنى بروها
فكفن القلوب الداميات - في
الحياة - وتنم

وهكذا تمضي القصيدة على
تغذية (الرمل) ، الذي يأتي تاما
في شطرات متتابعة ومجزوا في
اللازمة ، مع التزام المخططات
بقواف ، تتلف فيما بينها و
وتختلف - في الوقت نفسه - من
ملحطة الى اخرى . هذا مع تكرار
كلمة واحدة في اللازمة ، تتعدد
باستمرار في كلمة (فترنم) .

(٢) استخدام مخططات
مصرعة ذات قافية ووزن موحد ،
مع وجود شطرين تضمينان على
نفس الوزن ، وتتلف قافية الاول
منها مع قافية الملحطة ، وتتلف
الشرطة الثانية ، ولكنها تتلف مع
مثيلات لها في سائر اجزاء
القصيدة . ومن امثلة ذلك قصيدة
(ما هنا) في ديوان (همسات)
(١٣) .

ها هنا طافت بنا احلى المني
فلخلنا من هوانا موطننا
والسنا الضاحك يلهو حولنا
وتسجد الحب كم غنى لنا
وصدى الفرحه رنت ها هنا
والغرام العف كم طاف بنا
ثم لما كاد ان يصفو لنا
استحل الشدو منا بالامنين
ها هنا السبع تقني بهوانا
وحشا الليل علينا فطوانا
فتناخيتنا واطربنا الزمانا
وملأنا صفحة الافق حنانا
لما بخت ان الوصل والى
نصّب الدهر لاساي كمين

(٤) تشكيلة اخرى تمضي على
بيتين وثلاث شطرات ، بحيث
يسير البيتان وشرطتان على مجزوء
بحر ، بينما تأتي الشرطة الثالثة
على البحر نفسه ، ولكن تاما . كما
يتفق البيتان والشرطتان
القافية ، وتختلف الشرطة الثالثة
في القافية وان اتفقت مع نظائرها
في كل اجزاء القصيدة . كما في
(انشودة الساهر) التي تمضي
على الرمل ايضا مجزوا وتاما
وهكذا :

لا تسسل قبلي لمانا
يرسل الزفرة حسانا
لا طرق لمانا
في الدجى الرابع ساهرا ؟
فالتي للهب حبي
تلعلل النار بقلبي
ثم تجربها دموعا في العيون
ويمكن القول بان اكثر هذه
التشكيلات قد اقتبست من شكل
الموشحات التي تعدت بقدر واف
من التنويع والشراء اللغوي ،
وامدت للشراء الرومانسيين -
خاصة - بملاكثر من التشكيلات
الموسيقية .

فان طاهر زمخشري الذي ذال
جائزة الدولة التقديرية في الادب
لهذا العام ١٤٠٥ هـ ما زال يشار
زمنائه الرواد بحاجة الى دراسات
تتناول بالبحث زوايا مختلفة من
ادبه الشعري ، بما يلهي بعض
بحه على جمهور الباحثين
والنقاد ...

جذابة الترنيمة والاصدقاء
ال ان يقول :

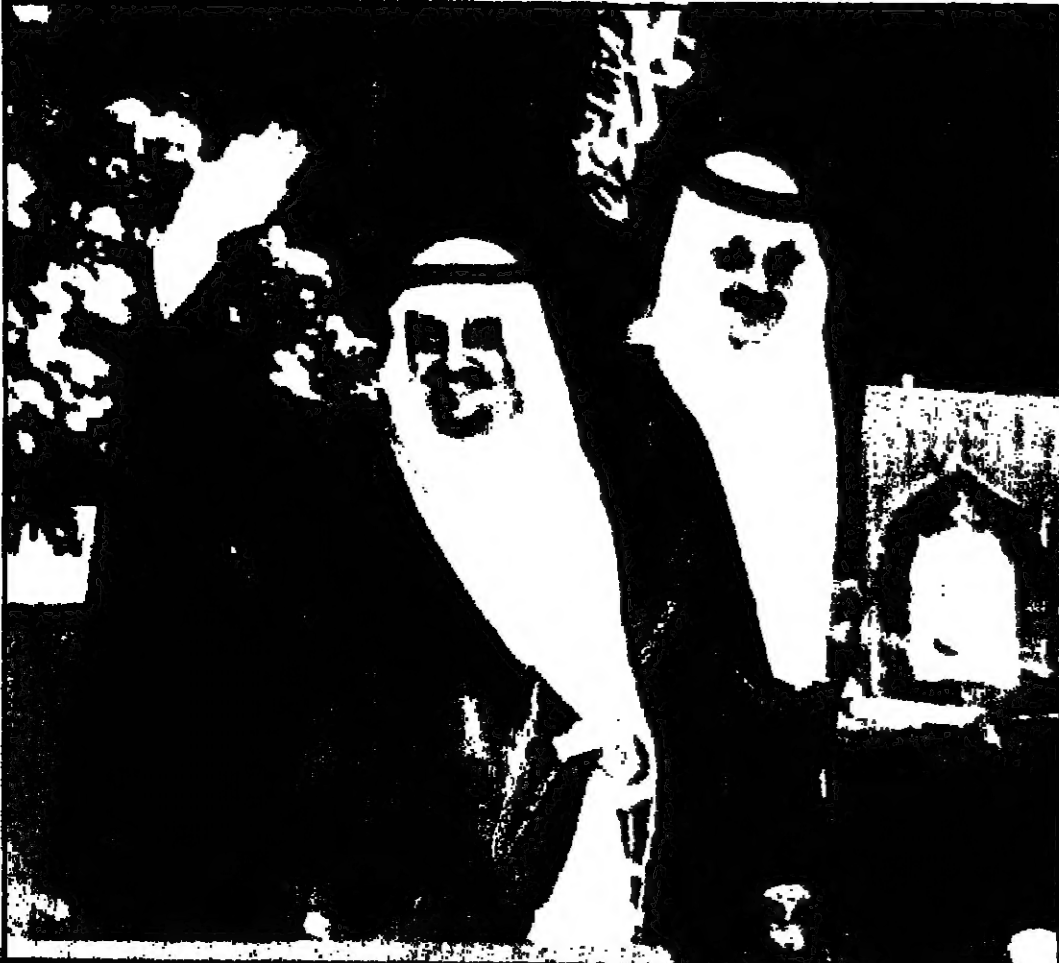
فلذا ترقبت الصباح قسوته
حقما سيطوى بالسنى
ظلماني
ساعيش ارتقب الصباح
مغرا
يا نفس لا تهني فانت عزائي

وتعني القصيدة التي تجاوزت
ايبائها المشرين بيتا ، تجسد
صورة لقوة نفس الشاعر طاهر
زمخشري ، واصراره على دفع
الكراه ومغالبه الصعاب ،
والاحساس اليقيني بالفرح بعد
الشدة ، وهو يشخص ذلك كله
صورا تترى ، وكلمات توحى
بالمعاني التي ارادها ، مثل :
هالما ، الاسد المزجر - اللحن
الطروب - ادفع الخضم
سقيتي - ارتقب الصباح مغرا ..
وهكذا . كما يأتي التكرار لقوله
(ساعيش) تأكيداً لاختلاصه
وتفانيه وامله .

فلنا ان رومانسية زمخشري
ليست رومانسية التمرق
بالتشائم ، وان اصطبلت
بالالام ، ولا هي رومانسية
الالام والاستسلام ، بل هي
رومانسية الالم المؤمن ، والعدا
الصامد ، والحزن الذي لا يفقد
الامل .

ونضيف هنا طابعا اخر لتلك
الرومانسية وهي انها موصولة
بالواقع ، ملتزمة بهيمومه
وقضاياه . ولهذا وجدنا لدى
زمخشري قصائد وطنية وسياسية
اجتماعية دينية ، فضلا عن
قصائده في اسرته ، التي تكشف
عن ارتباطه الوثيق بالرومانسية ،
تكن جزءا من شعر زمخشري
الاجتماعي ، لكنها اخر لاجتماعه
الاكثر خصوصية ، كاشفة عن
بعد انساني متميز في ان طاهر
زمخشري الشعري ، وكذلك ان
تكون ملحا متميزا من ملامح
ابده .

بمثل قوله (همسات ١٣)
يدعي اليك ان جد الغدا
فلقد طال من الماضي الغدا
فكسب المجتد سطورا من



ضياء
أنا الدنيا كفاح وبخاء

وتحدث على لسان (الجندي)
فقال (احلام الربيع ٥٤)
ان دعا الداعى وشادى
واجبى
فلما المقدم فياض الاهداب
وانا السيف بحديه الردى
مهج الاعداء غمدى وقرايى
وانا الصرخة - تدوى
والصدى
وايل يهطل تهطل السحاب
وانا الموة تطهو واللظى
بحسرى الظامى يعرضى

وغلابي
وانا الليل ، وحمولي شهب
لا تشرى الافق الا لصوابي
انما الطير في مخيلتي
مجهز يهتك اسرار الجباب
وانا الحرب فلهاها اشتعلت
في سبيل الحق روحي
وشبابي
وهكذا كان طاهر زمخشري
يحمل قيامة الرومانسية ، دون
انفصال عن الواقع ، او انفصال
عن موموه .

زمخشري وموسيقى الشعر :

يمكن القول بان الزمخشري
شاعر (محافظ مجد) معا في
موسيقى القصيدة العربية ،
محافظ لانه التزم الوزن والقافية
في كل ما صدر له من دواوين ، او
نشره من اشعاره ، حتى الان ،
وقد ذهب في هذه المحافظة مذهبا
بعيدا ، حتى ان اكثر ما صدر عنه
من القصائد قد تقيد فيه بوحدة
القافية والوزن ، اما كونه
مجددا - في الوقت نفسه - في
الوزن الشعري ، فلهذا في كثير من
قصائده وان لم تكن اكثرها ، قد
اتب تشكيلة موسيقية جديدة :
وزنا وقافية . فمن هذه التشكيلات
ما يلي :

(١) التزام وزن موحّد في
القصيدة ، مع تنويع القافية في كل
بيتين من ابواب القصيدة ومن
نماذج ذلك قصيدته (سجن) من
ديوانه (همسات) ص ١٢٢
النيل .
(٢) ايجاد تشكيلات جديدة
من بحر من بحر الشعر العربي
مع التنويع في نظام القوافي ، كما في

ملف جائزة الدولة للادب

هو احمد بن عبد الغفور بن محمد نور بن بكو عطار. ولد بمكة المكرمة حرمها الله - في عام ١٣٣٥هـ/١٩١٥م. والتحق في صغره بالمدرسة النظامية، حتى حصل على شهادة الثانوية من المعهد السعودي بمكة المكرمة في عام ١٣٥٥هـ. ثم اوفدته الحكومة السعودية - آنذاك - الى مدرسة دار العلوم العليا بالقاهرة (كلية دار العلوم التابعة لجامعة القاهرة الآن)، في عام ١٣٥٦هـ. فحصل بها على دبلوم، وجمع - خلاله - بين الانتظام في دار العلوم، والاستماع بكلية الادب، بجامعة فؤاد الاول (جامعة القاهرة الآن)، ولكن ظروفها عائلية خاصة اجبرته على ترك دراسته العالية، في هيجون المسعدين، فاضطر إلى العودة الى السعودية.



ولم تكن عودة الأستاذ عطار الى وطنه، تمنى انقطاعه عن التحصيل العلمي، فقد اندفع - بشغف بالغ - الى القراءة الواسعة في الادب واللغة والدين، وشغى المعارف الانسانية. يقول الأستاذ عطار (... كنت أقرأ منذ بدأت - القصص الدينية والادبية والفلسفية، وكتب الرحلات، والكتب المقدسة، والقرآن الكريم، والانجيل الخمسة، التوراة، والشعر الجاهلي، والشعر العربي قديمه وحديثه...) حتى نوارى جحا، وقصص رأس الفول وعنترة، وسيف بن ذي يزن، وحمزة البهلوان (...).

وقد عمل عطار في الأمن العام، مدة ثلاث سنوات، ثم تحول عن السلك التقليدي ليتفرغ للقراءة، والصحافة والتأليف، فأنشأ جريدة (عكاظ)، صدر العدد الاول منها بتاريخ: ٣ من شهر ذي القعدة عام ١٣٧٨هـ ورأس تحريرها، كما نشر بها العديد من مقالاته.

وقد ظلت جريدة (عكاظ) توالي صدورها، الى ان حل نظام المؤسسات الصحفية، في عام ١٣٨٣هـ، فانضمت (عكاظ) الى مؤسسة حملت الاسم نفسه، وانصرف عطار الى وجهته المضلة لديه، وهي القراءة والتأليف، ثم ما لبث ان اتجه الى الصحافة الاسلامية، ليتكمن من نشر افكاره الاسلامية، ويمكن اقل الامم الدعاء الى الاسلام من نشر ارائهم، وبث افكارهم، فدافع عن الاسلام - عقيدة وشريعة، وواقعا، ضد خصوم الاسلام من المستشرقين بخاصة، فأصدر عطار مجلة باسم (كلمة الحق)، وكانت مجلة شهرية، تقع في نحو اربعين صفحة. وقد صدر العدد الاول من هذه المجلة في شهر محرم ن عام ١٣٨٧هـ، ولكن المجلة لم يستمر صدورها طويلا، فلم تلبث ان احتجبت، نظرا للعجز عن تغطية نفقاتها المادية، وقد ظل عطار - بعد احتجاب (كلمة الحق) - يواصل نشر المقالات الاسلامية في صحف ومجلات مختلفة.

اما العقاد - يرحمه الله - فقد كان حفيّا بالعطار، شديد التقدير لجهوده العلمية، ومن هنا فقد قدم العقاد لمجم (الصحاح في العربية) الذي عنى العطار بتحقيقه ونشره، وخصص مجلدا كاملا - هو المجلد الاول - بدراسة علمية عن المعاجم العربية - تاريخا وانتاجات.

وقد بلغت مقدمة العقاد لعجم الصحاح - الذي اخرجه صديقه - سبع صفحات، اثني فيها على الجهد العلمي المبذول، وما جاء في مقدمة العقاد قراءة متأنية على دراسة العطار للمعاجم العربية في مجلد كامل - (هذه مقدمة الصحاح للجوهري)، اول مقدمة من نوعها في تاريخ معجمات العربية، اذ لم يسبق تقديم معجم عربي بمقدمة مثله، في استقصائها لتاريخ المعجمات في لغتنا، والمناهج بتاريخ المعجمات في اللغات الاخرى.

وقد افرق فيها الكاتب الباحث نبذة حسنة لترجمة الجوهري صاحب الصحاح، ولكنها - فيما عدا هذه النبذة - تصل ان تكون مقدمة تامة للصحاح، وإسائر المعجمات العربية في مجملتها، لأنها تفني القارئ بما اشتملت عليه من المعلومات والآراء، فيما يتحراه من التوسع والافاضة اذا شاء الله، وقيمة المقدمة بالآراء التي اشتملت عليها لا تقل عن قيمتها بالمعلومات الوافية عن الموسوعات المعجمية.

كما اثنى على العقاد - يرحمه الله - دفاعه الحار عن صديقه العطار، اذا ما حاول أحد النيل منه والانتقاص من قدره، كما كتب العطار من مقالات في النقد والادب، وقد خصه العطار - حين ذكره في ثبوت مؤلفاته الذي الحقه ببعض إصداراته - بوصف (نقد ادبي).

وما جاء في مقال له في كتابه (المقالات)، قوله تحت عنوان - الأسلوب والفكرة:

(الادب) ص ١٧٦ - ٢٠٠. وقد شارك العطار في تطوير (ادب المقالة في النثر السعودي)، قدم العقاد لمجم (الصحاح في العربية) الذي عنى العطار بتحقيقه ونشره، وخصص مجلدا كاملا - هو المجلد الاول - بدراسة علمية عن المعاجم العربية - تاريخا وانتاجات.

وقد بلغت مقدمة العقاد لعجم الصحاح - الذي اخرجه صديقه - سبع صفحات، اثني فيها على الجهد العلمي المبذول، وما جاء في مقدمة العقاد قراءة متأنية على دراسة العطار للمعاجم العربية في مجلد كامل - (هذه مقدمة الصحاح للجوهري)، اول مقدمة من نوعها في تاريخ معجمات العربية، اذ لم يسبق تقديم معجم عربي بمقدمة مثله، في استقصائها لتاريخ المعجمات في لغتنا، والمناهج بتاريخ المعجمات في اللغات الاخرى.

وقد افرق فيها الكاتب الباحث نبذة حسنة لترجمة الجوهري صاحب الصحاح، ولكنها - فيما عدا هذه النبذة - تصل ان تكون مقدمة تامة للصحاح، وإسائر المعجمات العربية في مجملتها، لأنها تفني القارئ بما اشتملت عليه من المعلومات والآراء، فيما يتحراه من التوسع والافاضة اذا شاء الله، وقيمة المقدمة بالآراء التي اشتملت عليها لا تقل عن قيمتها بالمعلومات الوافية عن الموسوعات المعجمية.

كما اثنى على العقاد - يرحمه الله - دفاعه الحار عن صديقه العطار، اذا ما حاول أحد النيل منه والانتقاص من قدره، كما كتب العطار من مقالات في النقد والادب، وقد خصه العطار - حين ذكره في ثبوت مؤلفاته الذي الحقه ببعض إصداراته - بوصف (نقد ادبي).

وما جاء في مقال له في كتابه (المقالات)، قوله تحت عنوان - الأسلوب والفكرة:

يرحمه الله - قوله للشاعر - العطار: (وجدت في شعره من رصانة اللفظ، وعمق المعنى، وعذوبة الموسيقى، وحسن الانسياب، وحرارة العاطفة، وصديق الشعور، ما أذكرني عهدا لم أنسها، وإن أنساها، بل لم أراهاه وإن أفرقتها، لأنها قوام الحياة الادبية لكل ادب عربي، وهي عهد الشاعر المجازي، حين كان نفس الشباب خصباً من جميع نواحيه).

ثم يربط عميد الادب العربي بين شعر الحجاز ونهضة الحديثة من جانب، وبين شعر الحجاز ونهضة في القديم من جانب آخر، فيقول مخاطباً العطار (... فشر العاطفة خارجي النشأة، حجازي النمو وما افنه حازق الحجاز، الا يعود اليه، وما اظن الشباب الحجازيين، الا تافهين بهذه المهمة عمل احسن وجه واكمل. وقد كان الشعر الحجازي - ايان نهضة الاول - سمما، يجمع بين الجزالة العربية وهذه الحرية التي تصل الانسياب بينه وبين حضارات الامم المختلفة).

ويستعرض - من مقدمتي الشاعر لميمتي ديوانه - ان نقف على جملة من المفاصل، بعضها يتعلق بشاعريته، والبعض الآخر يتصل بآرائه الشعرية.

فقد بدأت اول محاولاته الشعرية منذ كان طالباً بالمدرسة، وما زالت محاولاته تضيء حتى استقام له وزنه، وكان بعد ذلك لا يقول الشعر الا في المناسبات حتى هجره بعد قصيدة قالها في رثاء والده، ولكن مرور الشاعر بتجربة الحب، قد انطلق لسانه - مرة اخرى - بالشعر من جديد، فكان هذا الديوان، الذي اثر الشاعر ان يحصل عنوان جبريته زمن الشباب.

ومن هنا فان كل ما ضمه للديوان من القصائد، مرده الى زمن الصبا، كما يقول الشاعر في مقدمته:

يرحمه الله - قوله للشاعر - العطار: (وجدت في شعره من رصانة اللفظ، وعمق المعنى، وعذوبة الموسيقى، وحسن الانسياب، وحرارة العاطفة، وصديق الشعور، ما أذكرني عهدا لم أنسها، وإن أنساها، بل لم أراهاه وإن أفرقتها، لأنها قوام الحياة الادبية لكل ادب عربي، وهي عهد الشاعر المجازي، حين كان نفس الشباب خصباً من جميع نواحيه).

ثم يربط عميد الادب العربي بين شعر الحجاز ونهضة الحديثة من جانب، وبين شعر الحجاز ونهضة في القديم من جانب آخر، فيقول مخاطباً العطار (... فشر العاطفة خارجي النشأة، حجازي النمو وما افنه حازق الحجاز، الا يعود اليه، وما اظن الشباب الحجازيين، الا تافهين بهذه المهمة عمل احسن وجه واكمل. وقد كان الشعر الحجازي - ايان نهضة الاول - سمما، يجمع بين الجزالة العربية وهذه الحرية التي تصل الانسياب بينه وبين حضارات الامم المختلفة).

ويستعرض - من مقدمتي الشاعر لميمتي ديوانه - ان نقف على جملة من المفاصل، بعضها يتعلق بشاعريته، والبعض الآخر يتصل بآرائه الشعرية.

فقد بدأت اول محاولاته الشعرية منذ كان طالباً بالمدرسة، وما زالت محاولاته تضيء حتى استقام له وزنه، وكان بعد ذلك لا يقول الشعر الا في المناسبات حتى هجره بعد قصيدة قالها في رثاء والده، ولكن مرور الشاعر بتجربة الحب، قد انطلق لسانه - مرة اخرى - بالشعر من جديد، فكان هذا الديوان، الذي اثر الشاعر ان يحصل عنوان جبريته زمن الشباب.

ومن هنا فان كل ما ضمه للديوان من القصائد، مرده الى زمن الصبا، كما يقول الشاعر في مقدمته:

يرحمه الله - قوله للشاعر - العطار: (وجدت في شعره من رصانة اللفظ، وعمق المعنى، وعذوبة الموسيقى، وحسن الانسياب، وحرارة العاطفة، وصديق الشعور، ما أذكرني عهدا لم أنسها، وإن أنساها، بل لم أراهاه وإن أفرقتها، لأنها قوام الحياة الادبية لكل ادب عربي، وهي عهد الشاعر المجازي، حين كان نفس الشباب خصباً من جميع نواحيه).

ثم يربط عميد الادب العربي بين شعر الحجاز ونهضة الحديثة من جانب، وبين شعر الحجاز ونهضة في القديم من جانب آخر، فيقول مخاطباً العطار (... فشر العاطفة خارجي النشأة، حجازي النمو وما افنه حازق الحجاز، الا يعود اليه، وما اظن الشباب الحجازيين، الا تافهين بهذه المهمة عمل احسن وجه واكمل. وقد كان الشعر الحجازي - ايان نهضة الاول - سمما، يجمع بين الجزالة العربية وهذه الحرية التي تصل الانسياب بينه وبين حضارات الامم المختلفة).

ويستعرض - من مقدمتي الشاعر لميمتي ديوانه - ان نقف على جملة من المفاصل، بعضها يتعلق بشاعريته، والبعض الآخر يتصل بآرائه الشعرية.

فقد بدأت اول محاولاته الشعرية منذ كان طالباً بالمدرسة، وما زالت محاولاته تضيء حتى استقام له وزنه، وكان بعد ذلك لا يقول الشعر الا في المناسبات حتى هجره بعد قصيدة قالها في رثاء والده، ولكن مرور الشاعر بتجربة الحب، قد انطلق لسانه - مرة اخرى - بالشعر من جديد، فكان هذا الديوان، الذي اثر الشاعر ان يحصل عنوان جبريته زمن الشباب.

ومن هنا فان كل ما ضمه للديوان من القصائد، مرده الى زمن الصبا، كما يقول الشاعر في مقدمته:

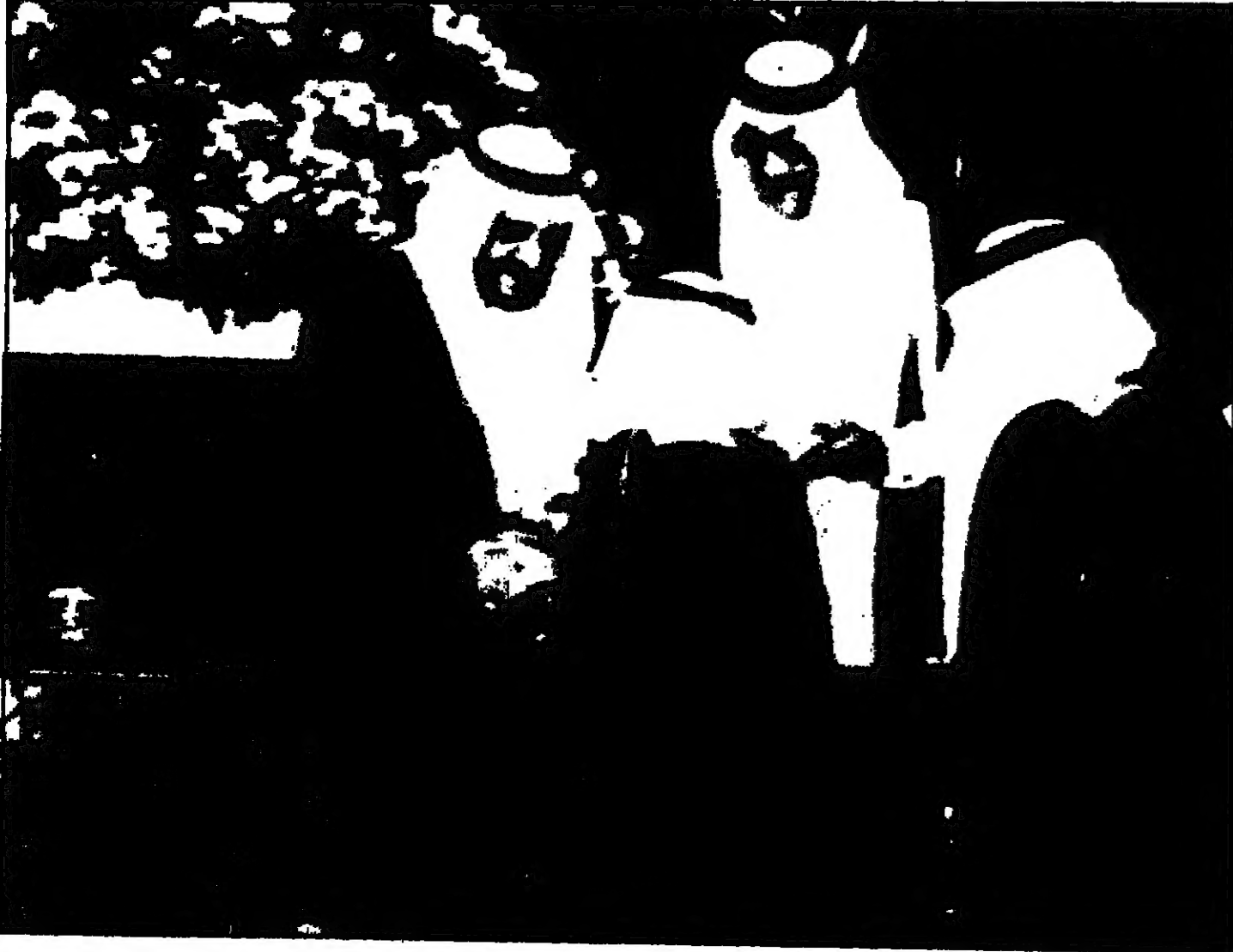
يرحمه الله - قوله للشاعر - العطار: (وجدت في شعره من رصانة اللفظ، وعمق المعنى، وعذوبة الموسيقى، وحسن الانسياب، وحرارة العاطفة، وصديق الشعور، ما أذكرني عهدا لم أنسها، وإن أنساها، بل لم أراهاه وإن أفرقتها، لأنها قوام الحياة الادبية لكل ادب عربي، وهي عهد الشاعر المجازي، حين كان نفس الشباب خصباً من جميع نواحيه).

ثم يربط عميد الادب العربي بين شعر الحجاز ونهضة الحديثة من جانب، وبين شعر الحجاز ونهضة في القديم من جانب آخر، فيقول مخاطباً العطار (... فشر العاطفة خارجي النشأة، حجازي النمو وما افنه حازق الحجاز، الا يعود اليه، وما اظن الشباب الحجازيين، الا تافهين بهذه المهمة عمل احسن وجه واكمل. وقد كان الشعر الحجازي - ايان نهضة الاول - سمما، يجمع بين الجزالة العربية وهذه الحرية التي تصل الانسياب بينه وبين حضارات الامم المختلفة).

ويستعرض - من مقدمتي الشاعر لميمتي ديوانه - ان نقف على جملة من المفاصل، بعضها يتعلق بشاعريته، والبعض الآخر يتصل بآرائه الشعرية.

فقد بدأت اول محاولاته الشعرية منذ كان طالباً بالمدرسة، وما زالت محاولاته تضيء حتى استقام له وزنه، وكان بعد ذلك لا يقول الشعر الا في المناسبات حتى هجره بعد قصيدة قالها في رثاء والده، ولكن مرور الشاعر بتجربة الحب، قد انطلق لسانه - مرة اخرى - بالشعر من جديد، فكان هذا الديوان، الذي اثر الشاعر ان يحصل عنوان جبريته زمن الشباب.

ومن هنا فان كل ما ضمه للديوان من القصائد، مرده الى زمن الصبا، كما يقول الشاعر في مقدمته:



العطار لغويا:

اشربنا - فيما سبق - الى عنابة العطار بنشر معجم (صحاح اللغة) للجوهري، وإلى إصدار الجزء الاول منه موقفاً كله على دراسة عقداً أحمد عبد الغفور عطار على التعريف بالجوهري، ومعجمه واتجاهه اللغوي، ومكانته بين سائر معاجم العربية، مع دراسة موسعة عن تاريخ المعاجم العربية - بشكل عام - واتجاهاتها في تصنيف مفردات العربية، ومتنوعها في البحث والشرح.

قد اخرج - الى جانب الصحاح - معجم (تهذيب الصحاح) العلامة الزنجاني بالاشتراك مع الاستاذ المحقق محمد عبد السلام هارون، كما نشر - أيضاً - مقدمة الأعراس لمعجمه الشهير: (تهذيب اللغة).

ويمكن القول بأن جهود احمد عبد الغفور عطار في اللغة ذات شقين:

الشق الاول: يتمثل فيما حققه من كتب، وقد ادقنا حديثاً موجزاً عنها.

الشق الثاني: يجرى في بحره اللغوية، وهي بحوث كثيرة متنوعة، نذكر بعضها، على سبيل المثال، فهنا بيت بعنوان (ولم ألق اللغة العربية بحلجات العصر وكل عصر)، وكان في بحث منشور في كتاب، حملت لاسم الأصل مجازية، حملت لاسم العنوان، كان العطار قد القاها في ندوة الملك سعود العلمية بجدة في صيف عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

ول هذا البحث طرح العطار قسيتين مهمتين:

القضية الاول: هي مدى جلالية اللغة العربية في التعبير

عن كل جديد مستحدث من العلوم
والفنون والآداب في عصرنا
الحديث .

القضية الثانية ، هي قضية
(العامة والفصحى) .

فاما القضية الأولى ، فقد أثبت العلمابر صلاحية اللغة العربية في التعبير عن مستحضات العصر ، والوفاء بماجد من علوم وفطراف ، مستنداً إلى قدرته اللغوية العريقة على البقاء حية متجددة على مدى القرون الطوال . دون أن تموت أو تنفوسها لغات أخرى ، كما حدث للغات مثل القبطية والسريانية والبربرية والأثينية .

كما أن اللغة العربية قد ظلت - طوال هذه القرون - لغة الحياة والسوق والمعهد ، لغة الحياة اليومية والعلوم المتخصصة ، والعبادة والزراعة . ولم تتحول - وما إلى - إلى لغة المنعزلة .

أخله ، لا تتجاوز اعتباره إلى فراج الحياة العامة ، كما وقع لغات الأخرى .

كذلك يستدل العطار -
بصلاحية العربية وفوائدها - بما
مققته العربية طوال العصور
القديمية : فكانت لغة الطب والفلك
الكيمياء والرياضيات ، وغيرها
من العلوم التطبيقية والحيثة ، كما
كانت لغة العلوم الانسانية
المختلفة ، كالتاريخ والجغرافيا ،
الاجتماع ، والديانات ،
الاقتصاد وغيرها .

ويشير العطار - ايضا في بحثه المتقدم - الى تأثير العربية في لغات اخرى كالاسبانية والفارسية التركية والارمنية والى قدرتها على غزو لغات اخرى في عقر ارضها : واقتصانها عن تلك تداول والحياة ، ومن بينها قبطية والبربرية والسريانية غيرها .

والإ جانب الأداة التقدّمة -
 إلى أن عرّفوها أداة تاريخية -
 إلى أن الخمس العطار أدلة أخرى :
 فصل بطبيعة اللغة العربية
 سبها وبينتها الذاتية ، وبتمثل
 إلى أن خصائص معينة تميز بها
 عربية ، وتمتعها القدرة على
 وفني الوفاء بمطالبات كل
 تصور ، ومن ذلك وجود مسائل
 ودلائل لا تراها ، من بينها :
 اشتقاق والتوافق ، وقابلية
 هريب ، وهي قابلية تدل على
 قوة القانون الثابت في امتصاص
 الخيل ، وأحداث شيء من التغيير
 ، وفيه الكلمة العربية ، أو الإلقاء
 ما دون ما تغير في النية .

وتبقى القضية الثانية في هذا بحث ، وهي (قضية العربية الفصحى) ، وقد اشار المطالع الى معالم الشروسة التي استهدفت الى العربية لاقصائها ، واحلال بجاتها لغة مكنما ، والفصل بين الشعوب العربية من روابط لغوية ووجدانية ، والفصل بين سبيلها وحاضرها والقضاء على حجة اخرى - على الاربطة بينية بين الانسان الغربي ، وبعدها النبي ، باعتبار ان يية هي لغة القرآن والنبوة . وقد اشار المطالع الى بعض هذه صعوبات التي اضلالها سبلاته . وما كان قد اشار الى ما حذر من دولي في بعض ما حذر من دول والاحاضرة في اراءه بسط طان القول - في اراءه منقول في كتاب اثره فيقول : يحفل على لغة القرآن

العطار د. محمد أسيلاميا

سبلقت الاشارة الى جهود
العطار في (المقال الاسلامي)،



دولة قامت على الاسلام : عقيدة
وشريعة ، وتعرضت لمواجهة
شرسة من خصومها ، الذين
حاولوا منع قيامها بقوة السلام ،
للم يكن مقاص من ان تدافع عن
نفسها كما شرع الله ، دون اكراه
او عدوان .

ويعنى الكتاب ، بفصله وقائه التاريخ ، لأول دولة قامت على تطبيق أحكام الله في العصر الحديث ، حدودا وزكاة وتنكلا ، وأمرنا بمعروف ونهينا عن المنكر ، وصونا للأخلاق وتبليغا عن المنكر ، وكيف أن ابن عبد الوهاب وابن سعود اتخذا عقيدة وعملا ، فكانت الوحدة بين الشخصيتين في حكم الناس بالعدل ، وتصريف أمورهم بالحق : ص ٩٩ .

وقد توفي الامام رحمه الله في
 شوال من عام
 ١٠٦٦هـ / ١٧٧٢م ، ولكن دعوتيه
 تركت اثرها الواسع في انحاء
 شتى من العالم الاسلامي ، فكان
 من التوارثين للامام : السيد احمد
 البارزلي زعيم الهند ومصطفى
 العظيم ، الذي استشهد في عام
 ١٢٥٦هـ / ١٨٤١م ، ومنهم
 الشيخ احمد بلو زعيم بنجاليا
 والمصلح الافريقي ورئيس وزراء
 بنجاليا الشمالية والذي استشهد
 وزوجته بمنزلهما يوم السبت ٢٤
 من رمضان المبارك من عام
 ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م .

ولقد قامت دعوات اسلامية اصلاحيه في انحاء شتى من العالم الاسلامي، ودام مصطلحون منذ عصر ابن عبد الوهاب حتى اليوم، مد دعوات هؤلاء المصلحين لتكن اول دولة قائمة على الاسلام بينما حاولت دعوة ابن عبد الوهاب اول دولة قوامها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فقد كان الامام يعلم مدى حاجة الاسلام الى سلطان يؤيد القرآن ولو اقتصر على حفظه في المساجد والمعاهد والدارس، لما كان لها ذلك الوجود المتعين المؤثر في واقع العالم الاسلامي قاطبة.

عطار مترجما :

للاستاذ أحمد عبد الغفور عطار
جهود في تقديم بعض نماذج من
الاداب العالمية ، الى القارئ
العربي ، مترجمة الى اللغة
العربية ، ومن هذه الاعمال :

(١) مسرحية (المغتص)
للكتاب الروسي جو جول (ت
١٨٥٢م) وهو كاتب روسي ذائع
الصيت ، وقد عاش جو جول
بطبيعة الحال قبل الثورة البلشفية
التي قامت في عام (١٩١٧م) .
(٢) الزنابق الحمراء : لشاعر
البنفصال الكبير (رابندرانات
تاغور) .

هذا الى جانب بعض
الافاصيص، التي ترجمها الطوار
عن العربية، من لغات اوربية، او
عن اللغة البنغالية.
والطوار يتقن اللغة البنغالية
اتقاناً كبيراً، اما مترجماته عن
لغات اوربية، فشئ دفعه اليه
يشغفه بالاطلاع على الاداب
العالمية، ووعيثت له تقديم بعض
من شاعرها الى القارئ العربي،
هذا مع ان الرجل لا يعرف اياً من
لغات الاوربية معرفة تمكنه من
قراءة النص وترجمته.

ولكن العطار كان يعهد بهذه الاعمال الى بعض اصديقاته من العارفين بالانجليزية ، فيقدمون اليه النص منقولاً نقلاً حريفاً ، ثم يقوم هو بإعادة صياغته بأسلوب عربي رصين ، ومن هؤلاء الاصديقاء صديقاته العطار ، وعبد الرحمن صدقي ، وجمهما الله وصديقه الدكتور سيد نوفل

ومع هذا ، فإن طموح الرجل ، وعشقه للثقافة العالية قد دفعاه الى الاتصال بها ، والتواصل معها ، بكل الوسائل . وفي هذا درس يقدمه الرواد ، لأجيال الألباء الناشئة في عالمنا العربي ، الذين ينبغي ان يعقبوا صلتهم بالقراءة ، والاتصال بمنابعها الأصلية .

العطار قصاصا :

مما قدمه العطار في حق
الإبداع الأدبي، مجموعة
قصصية تحت عنوان (أريد أن
أرى الله)، صدرت له - في طبعيتها
الأولى - عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.
وفي طبعيتها الثانية عام
١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م. وقد صدرت
الطبعة الأولى بمقدمة للشهيد
المرحوم (سيد قطب)، وكان -
رحمه الله - ما زال معنياً بالأدب،
ممارساً للتدق.

وتتضمن هذه المجموعة القصصية سبع أقاصيص ،

- ١ (أريد أن أرى الله .
- ٢ (لمن الفوز .
- ٣ (أبودلش .
- ٤ (الحظ يتكلم .
- ٥ (آدم يبعث .
- ٦ (شمعة تحترق .
- ٧ (المهاويس الثلاثة .

أما الصوصونا : (اريد ان
ارى الله) ، و ان (اللز) هم
مترجمتان عن الالاب العالية ،
الاول لتافور ، والثانية
لستوسى ، وبذلك يسهم الاستاذ
احمد عبدالغفور عطار ، في تقديم
كل من الادييين الكييين الى قراء
العربية ، بما شاغ فيهما من روح
شرقية - مع ان لستوسى - و روح
بشرى ، كما ان الالصوصهتين
توحجان فيهما روية وخلافة .
وتروجة الاستاذ العطار لهما تميز
بروعة الصباغة ، وكائنات امام تميز
مؤلف لا يترجى . كما انه في

القصص (من اللوز) يتجم
بعض ما ورد فيها من التشريح
نظاماً إلى اللغة العربية، بصياغة
موسيقى تبلغان حد الزوجة
والجمال.

أما سائر القصص - وهي
مؤلفة - فهي تدل على حسنة
الملاحظة والقدرة على رسم
الشخصية، وأجراً الحوار.

وأذا كان المطالع تأثر من هذه
الانقاص الواقعة من هذه
المجموعة يتصور، أحد رواة
الموسوعة الصغيرة في القصة
القصيرة، فإنه في قصة (الحظ
وتحلم) (وإد أبيه) قد تأثر
بالتأني الذي ألفه، الذي
ملكه صديقه العارف في كتاباته
القصصية خاصة، والثورية
عامة.

والعطار قادر على أن يبعث في القاصيصه نبضا متميزا ، فما فيها اقصوصته الفيلسوفتان ، وبما يمتلك من قدرة على الحكامة



والاضحاك ، والتحليل ،
والصور ، بخاصة اقصوصته
(آدم بيث) حيث يتخيله الكاتب
قد بعث الى القرن العشرين ، وقد
اغداً ابناءؤه شعوباً واجناساً واما
هتفتى تملأ بقاح الأرض ، ثم يهوله
تخلل هذه الشعوب عن الفطرة
والنقاء الخلقي والروحي ..
ومعد ...

فإن مجموعة (أريد أن أرى الله) تبقى علامة مهمة جداً من علامات الفن القصصى في أدب الجزيرة العربية بعامة ، ينبغي أن يوليها الباحثون في تاريخ القصة واتجاهاتها ، عناية كبيرة .

العطار والتربية الإسلامية :

وضع العطار - أمام القارئ العربي - شرحه ذلك من التراث الإسلامي في التبرية وذلك في كتابه (آداب المتقين ورسائل أخرى في التبرية الإسلامية) ويضم الكتاب مجموعة من النصوص في التبرية الإسلامية ، لكل من : أخوان الصفا ، والإمام الغزالي ، ونصير الدين الطوسي ، وأبو جسامه وأبو خلدون وأبو حجر الهيثمي ، وبعض هذه النصوص رسائل نشرها العطار ، والبعض الآخر نصوص استلها من كتب لفداء الأعلام .

وقد عقد العطار مقدمة مطولة
للكتاب المتقدم ، عالج فيها مسائل
شتى ك مفهوم التربية الاسلامية
وغاياتها ، ومدارسها ، ومناهجها
المتخلّفة ، ووسائلها ، وقضاياها
المتخلّفة المتصلة بالمعلم والطالب
والدراسة ، كما انه قدم لكل تخصص
من التخصصات التي لشؤونها
يتعرف صاحبها وبمكانته في
التربية الاسلامية .

ولاشك أن مثل هذا الكلام يحقق هدفنا أساسيا أمام رجال التعليم والتربية في المجال الإسلامي، وهو تأصيل مفاهيم التربية لدينا، والحد من النظر المتهاون من الغرب بأن لدينا أوزار، بدعوى التطوير والتنمية العلمية أمام الشباب الباحثين لدراسة التربية الإسلامية، مستندرها، والكشف عن غاياتها، والمقارنة بينها وبين المناهج التربوية في عالمنا المعاصر القديم على سواء.

ملف جائزة الدولة التقديرية



يوم عرس الكلمة .. وقمة التكمير

والجوائز، وروى الفيلسوف
العلماء والباحثين في
التي كانت من أهم
التي كانت من أهم
التي كانت من أهم

تحتسب وتلمس منذ بداية
اضطلاعهم بمسؤوليات عمله
كاول وزير للمعارف .. انجح
السبيل في انخاضه كل سبيل
وفرض التعليم لانه هذه
الامنة .. في كل مختلف
مراحل التعليم من البداية الى
المتوسطة .. فبما ان الفرس
التي كانت من أهم
التي كانت من أهم
التي كانت من أهم



خليل حسن خليل

فنان تشكيلي من جيزان ان تجسوب اعماله المعارض العالمية

انه ... ثمرة من ثمرات جيزان الطيبة نضجت واصبح عطاؤها يسر المشاهدين فصدرت مشتقاتها محليا وعربيا فكان مكانها الصدارة ومن - جيزان - انطلقت الى العالمية لتجد مكانها الطبيعي بعد ان رشحها الناس العرافة لتجسوب العالم ... ان ثمرتنا هذه ممثلة في ضيفنا الفنان التشكيلي الموهوب خليل حسن خليل الذي بدأ حديثه معنا من خلال حوار أجريناه معه كالآتي :

● العمر : ٢٥ عاما من مواليد مدينة جيزان



هو ايتنى
ودعم والدى
وصقل
موهبتى
بالدراسة..
سبب
تفوقى

دعم رعايته الشبابة

● العمل : مدرس تربية فنية وراسل في الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة

● البداية : موهبة اكتشفت بواسطة والد وبعض مدرسي التربية الفنية عندما كنت في المرحلة الابتدائية وقد تركت اهتمامي بشكل كبير على ممارسة التربية

الفنية وبعد ان حصلت على شهادة الكفاءة المتوسطة التحقت بمعهد التربية الفنية بالرياض بهدف ان استزيد واتحصل على روادى اخرى تمدنى بمعلومات قد لا اكون اعرفها من خلال

موهبتى فقط وبالطبع تعلمت من المعهد اشياء كثيرة لهذا النوع من الفن واتصلت بموهبتى من خلالها اكثر واكثر كما اننى تمت بمجموعات شخصية كبيرة جدا لى سبيل ان اغذى موهبتى بأجل قسط من المعلومات فقرأ في كتب كثيرة للفن التشكيلي وتابعت باستمرار الحركة التشكيلية على مستوى المملكة

والوطن العربي وحتى الفن التشكيلي العالمى بالاضافة الى عملى في مرسوم خاص بى باستمرار

● ذكرت في بداية حديثك ان والدك كان له اليد الطولى في توجيهك للفن - هل الوالد فنان تشكيلي ؟

- الوالد ليس فنانا تشكليا ولكنه يتمتع بحس فنى صوفى ويمتيز من المثلث القديم في المثلثة وعنده ادراك تروى لكل الامور فكان من الطبيعي جدا

لخصص بتمتع بكل هذه المزايا الشخصية ان يوجهني تربية على ممارسة ما لنا بسنده واعطاني الحرية

الكاملة ويدر لي كل الاشياء التي يرى بانها مستحسنة في ان اصبح ذلك الفنان الذي يتوقه

● ماهى المعارض التي شاركت فيها ؟ - الحقيقة انا اشارك بعمل بعض اللوحات منذ ان كنت في المرحلة الابتدائية وبعدها المتوسطة وتحصلت

أغنية

زل وعديك

زل وعديك ما لفتك
مدرى وش طول بعادك
يا بعد عمرى وحياتى
يا بعد قلبى وروحي
ذى طوبوك في غرامك
والا تاسى من يحبك
كلما أفكر أجيبك
ما أقدر أمشى يم بيتك
يرتفع قلبى في دريك
ويدي تهرق من سلامك
هم صابر في غيابك
للأسى لا أدري علامك
اسأل الرسول جارك
ما يفرجنى بسلامك
والغنى ينجى في ديارك
كلهم في البيت جيك
يا حبيب الله حبيبك
يا أقدرك أحكم خال سرك

حمد بشاشة عيسى

على بعض الجوائز في تلك المراحل - اما المشاركة للمعالم التي تعرف الناس من خلالها على لهى مساهمتى الاولى في معرض المقتنيات الخامس عام ١٤٠١ هـ الذي نظمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب في عام وخروجت من تلك

المشاركة بشهادة تقدير وبالجائزة الاولى وقد شاركت بلوحة اسمها - البهار المعجوز - ثم صقلت على اثر هذا الفوز بان اكبر من الفنانين للمرة الاولى في المملكة ... في هذا المعرض ايضا شاركت في الاعوام ١٤٠٢ و ١٤٠٣ و ١٤٠٤

وكانت الجائزة الاولى من نصيب طلبة السنوات الاربع الماضية ... ثم رفعت لتتميز المملكة في معرض الفنانين التشكيليين العرب الذي اقيم في الكويت الشقيق عام ١٩٨١ وشاركت بفلس اللوحة (البهار المعجوز) وتحصلت

المملكة على المركز الاول في تلك السنة وذلك من خلال مشاركتي في المعرض المذكور وتحصلت انا والثالث على احسن

جائزة لى المعرض العربي ان تشجيع الرئاسة العامة لى وتشجيعي في الكثير من المعارض كان له اكبر الاثر في ارتفاع معنوياتي ومن ثم الارتقاء بمستواي الى افضل ومن هذه المعارض معرض الاسبوع للفنان

حوار :

اسماعيل احمد

اسماعيل

الطبيعى في باريس ومثاني والهند ومعارض كثيرة عربية وايضا وكان اخر توقيع لي من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب هو ترشيحي مع فنانين كثيرين من تلالى السعوديين في هذا المجال للمشاركة في معرض الفنانين العالميين لجيزة - الامير بيز - اسير موناكو - الذي اقيم العام الماضي في مدينة كارلوو. بهذا المعرض يقدم جميع الفنانين المرشحين من جميع انحاء العالم

تلتد دعوة من الامانة العامة لجيزة - الامير بيز - تنص على حضورى افتتاح المعرض وتوزيع الجوائز

● كيف ترى اختيار النقاد العالميين للوحات التي يتم عرضها في معرض الفنانين العالميين - وهل كنت تتوقع اختيار لوحاتك للمعرض هناك ؟

- النقاد العالميون ينظرون للاساليب الجديدة وايسر الاساليب التي تكرر نفسها اذا فعدما يختارون لوحة للفنان

من اى دولة في العالم فانما يختارون الشيء المميز الذي له صبغة محلية والبيئة قد لا تكون بالمثل الحول ولكن تكون الروح موجودة بأسلوب جديد

ومعاصر وبذا الاسلوب هو المحب لى المعارض العالمية وايسر الاسلوب الذي يكون فيه الفنان التشكيلي داخل ضمن مدرسة معينة ويكرر انتاجها ..

اما بالنسبة لتوقعى عن اختيار لوحاتى للمعرض ... سوف اتحدث عن ذلك

بعيدا عن اللور واقل نعم كنت اتوقع ذلك لاسباب منها تقنى في اعمالى اولا وانى ارى في لوحاتى الاشياء الميزة الموجودة في اغلب لوحات الفنانين

المالين بعيدا عن التقليد الأصلى الذى لا يعكس الفنان سمعة عالمية ولا اكرر يأتى استقلت من المدارس المختلفة الموجودة في العالم لانها ملك كل فنان يريد ان يوسع مداركه اكثر في هذا المجال من هنا استطيع ان اقول باننى كنت لتفى زمرة معينة لها رائحتها وبهجتها الخاصة

● لكل فنان تشكيل طريقته الخاصة - نود ان نعرف الطرق المختلفة التي تتحضر في مسعى الفن التشكيلي - وان اى نوع تميز لرسم اعمالك ؟

- هذا الفن متنوع ولا يتحصر على التصوير - الرسم - وانما له اساليب شتى مثل الخزف والنحت والطباعة والنوع اخرى تندرج جميعها تحت مسمى الفن التشكيلي والذى سوف احدث عنه باختصار هو فن التصوير او الرسم ... وان كان لي بعد الاجتهادات الشخصية في فن النحت والنحت باليد وان التصوير هو جزء من اللؤلؤ التشكيلي وله مذاهب واساليب تسير عمر

التكنولوجيا الذى نعيشه اما الاسلوب الذى اتنا لتوقع في داخله هو الاسلوب السريالى (ادراك الواقع بخلق مختلف)

● من يحجب من فنانى جيزان التشكيليين ؟

- جيزان تزخر بمجموعة كبيرة من الموهوبين في هذا الفن وقد لا نستطيع الاذكرة في هذه المقالة ان اذكر اسماء عدد كبير منهم وانما اذكر المجموعة التي استطيع ان اقول عنهم بانهم اصبحوا على ارباب الشهرة اذا كانوا من تلالى

وشاركوا بأعمالهم في المعارض المحلية والوطنية ومع الفنانين احمد خضري وخالد الامير ومحمد جبداله عارف ورمضان وكريم ..

● مشاهير الفنان خليل ازاء لشبه جمعية ثقافة وفنون في جيزان ؟ - الحقيقة مشاهيرى لا يوجد ولا استطيع ان اسمعوا في كلمت مهما كان لها من جمال في الوصف والتعبير وذلك لقرابة المسؤولين في رعاية الشباب والى

والىهم صاحب السمو الملكي امير الطرابي لى من هذا ان قراركم مؤيد جوا في اختيار هذه الهيئة لاتشاء جمعية ثقافة وفنون فيها لى لها من امثلة في مجال الفن التشكيلي والمعملى او غيرهما من الفنون المختلفة التي تمارسها بوضوح على ما تبدا الجمعية في العام بفتحها عليها ان شاء الله

بلوحاتهم للمشاركة في المعرض وصوفى للمساهمة هو الفزان الامصال الجيدة واختيار (٢٠٠) لوحة للمعرض رويد اختار هذا الكم من اللوحات من ضمن

الاولى للوحات للاف الفنانين المشاركين مكتسبا كبريا جدا لى حد ذاته ... ول العام الماضي كنت الفنان المنحدر الوحيد الذى فازت لوحتي المرأة المكسورة

للمعرض بالرغم من انها كانت المشاركة الاولى لي في معرض الفنانين العالميين ولجند ترشيحي للمرة الثانية هذه المرة في نفس المعرض عند اختيار لوحتي من بين

ومن المشرق للمشاركة في المعرض الذى سوف يقام بمدينة فيس - بورتو - في اليوم الثامن من شهر مايو القادم وقد

النقاد العالميون

يختارون الفن

المميز ذا

الصبغة المحلية

التي تعبر

عن البيئة

اشتركت في

معارض بارس

وعمان والهند

وغيرها الكثير



العدد الثاني عشر بعد المئة ١٤٠٥/٨/١١ هـ

الصفحة ٢٤

إصالة فنون المنطقة



سعاد حسنى لكل الفنون :

القاهرة - خاص : من عدنان مراد :
عادت سعاد حسنى ، الى الشاشة .. وحتى حتى الآن : عودة الى الشاشة الصغيرة ، فحتى تاريخ كتابة هذه السطور ، ورغم ما قيل من أن سعاد وقعت أكثر من عشرة عقود ، لعشرة أفلام على الأقل ، فهي تؤكد :
- هذا لم يحدث ، وإن يحدث ، بهذه الكيفية على الأقل ، فانا لا أوقع برنامجا لخمس سنوات مقبلة ، أنا أوقع على فيلم ، وربما بعد أن ينتهى ، أو وأنا أمته ، أوقع على عقد فيلم آخر ، أما أن أوقع على عشرة أفلام ، فهذا معناه انتفى أبصم ، ولا أوقع ، والذي يبصم ، لا يقرأ ، وأنا أقرأ بشكل جيد ، واستطيع أن أعرف الفيلم الذى سأمثل دور بطولته بشكل جيد أيضا ..

أنا أوقع

ولا أبصم ..

فمن يبصم

لا يقرأ !

■ هذا بالنسبة للتلفزيون ، فعادنا عن السينما ؟
- حتى هذه اللحظة التى نتحدث فيها .. لاشئ ؟
■ وما ينشر .. ويكتب .. ويقال ؟
- ينشر .. ويكتب .. ويقال ..
■ وأنا أقرأ واسمع تماما كما يسمعه غيري وقرأه ..

■ يعنى على سبيل المثال ، هناك خبر قال أنك وافقت على بطولة فيلم اسمه (سكة سفر) أمام عادل امام .. ومعكنا بونوس شملبي ووفاء سالم ، وخبر آخر قال أنك ستلتحقين في بطولة فيلم (بذور الشر) مع محمود عيدة والعزیز وماجدة الخطيب و ..

- يكفى هذا ، فانا لرات أيضا ما يزيد عن عشرة اخبار بهذا المعنى ، وكل ما قرأته ليس صحيحا .. بمعنى اني لم أوقع حتى الآن عقدا واحدا ..
■ إذن كيف تبرر الاخبار ؟
- برغبة من طرف واحد ..
■ يعنى ؟

- يعنى أن أحد المخرجين ، أو أحد المنتجين ، يريد أن يفرج هو مخرجها ، وكان يحب موجودا معنا في الكويت ، فوافقت ووافق يحيى ، وبدا أن كل شيء بات على ما يرام ، لكن التعامل لأول مرة مع التلفزيون ..

■ ونجده هربنا من الكويت ، بعد التجهيز ، وبعد أن انتهت التجهيز بدأ التصوير ..
■ ولكن .. كيف من المخرجين ان يفرج هذا الفيلم بيوميا في رمضان ، ولا يفرج في رمضان ؟
■ فكيف يمكن أن يصطلحوا على إذا كانت بطولة فيلم ..
■ والجواب ؟
- إن القول : ليس بجدي عمل جديد وأعتقد ، وهذا ليس من باب

عادل امام

مخطئ ..

فى كلامه عن البطولات

الفيلم ، لا أبطل ، وخصوصا اذا كان بطلا جماهيريا كعادل امام ، انه لا يرفض ، ولكن حتى الآن لم أوقع على أى عقد من عقودها ..
والواقع اننى حين أوقع ، ادخل الاستديو ، ثم اريد ان أعيد : أنا لا يمكننى ان أوقع على نسخة الفيلم ، بل كل فيلم بفريله ، وقد أوقع على فيلم وأنا أعمل في فيلم آخر ، ولكن : فيلم واحد فقط ..
■ وأنا أرفض في هذا الوقت بالذات ، ان أخرج من استديو لى ادخل استديو آخر ، واعتقد ان الفنان الذى يفعل ذلك يقوم به على حساب جودة العمل ..
■ فليك الفيلم (سكة سفر) الذى قيل خطأ أنك وافقت على بطولته مع عادل امام ، يجعلنا نتساءل : هل صحيح ما قيل من انه لست فى ذلك ؟
■ اليوم ، مع عادل امام ؟
- لى ؟ ما هو السبب ؟ ما الذى يدفعني الى اتخاذ مثل هذا القرار ، لقد مثلت مع عادل ، ونجح فيلمنا ، فلماذا لا نمثل من جديد ؟ ألم يكن فيلم (أهل الغيبة) جيلا ؟ فلماذا لا نكرر التجربة ..

■ ثم أى عدالة بيني وبين عادل امام حتى أرفض ؟ (هو رضى) فهو يسم ١٥ أغنية ، وليل ١١ على المومس

■ بال تأكيد ، وللمسلسل التلفزيوني (هو رضى) فهو يسم ١٥ أغنية ، وليل ١١ على المومس

■ المسرح تقصدين ؟
- ربما ، ولكن ليس الآن ..

■ ثم تفلين امام جودة النص ؟
- هذا تماما ما أردت ان اقول ، فالفنان حين يرى حب الجماهير له ، يخاف أكثر ، يخاف ان تسلب الجماهير حبه ، صدفني ان أسا يرض مضيق الفنان هو جمهوره ، وصدفني حين اقول لك ، مع أى فنان آخر : ثوابي الحقيقية هي جمهوري ، فهذا الجمهور هو الذى يكسب الفنان الشهرة ، وهو الذى يأتى له أيضا بالمال ، لأنه هو الذى يدفع ثمن بطاقة السينما ..

■ تماما .. هذا في السينما ، حيث يوجد شريك تذاكر ..

■ ول التلفزيون يوجد حب ، وحديث وأخذ ورد ، وقد ، وهذا أيضا فنانة ثالثة .. وربما ثالثة ..

■ كتابه .. هل تعودين ؟
- أعود ، الذى يعود يكون قد ترقى ..

■ أنا لم اترك ، كنت لقط في اجازة كنت اتخرج ، وإن لي ان اشاركه اليوم عن طريق الصحافة الصحفية ، وغدا ، أو بعد غد ، عن طريق الصحافة الكيوية ، ولكني دائما سأفضل ذلك .. وأمل جدا فى ان أكون .. وأن أضيف رصيدا جديدا من حب الناس ..

■ وصديق بشار حسنى ..
■ ربما لأنها لم تتجسده ان تكذب ..

فنون الأربعة

تفتح ملف الأغنية

الكويتية الحديثة

● مكتب المدينة :
الكويت : حظيت ، الأغنية الكويتية ، اخيرا ببندوة خاصة تعد من المشتغلين في هذا الفن ، بحثا عن التطوير والتحسين وعن اثر الاجهزة اعلامية والفضائية في تطويرها . وتحدث ثلاثة من المعنيين بالأغنية شعرا وغناء واداء . وقد استند الحديث عن الأغنية الى حقيقتين الاولى ان أغنية الثمانينات الكويتية اقل مستوى من أغنية السبعينات . وان كلمات الأغنية الحديثة معظمها مستمدة من الشارع ولا تتميز عن عاصلة حقيقية . الثانية ان شركات الكاسيت أبرزت الوجوه الجديدة على حساب الوجوه الجيدة التي لرت البقاء خلف الكواليس مما جعل الساحة خالية منهم .

الفنان عبدالعزيز المخرج تحدث عن اهم المشاكل التى تعترض تطوير الأغنية الكويتية من خلال نقاش لية مدروسة أثارها وقال : ان ما يلفت النظر غياب وزارة اعلام وكذلك المجلس الوطني للتقنية والفنون والآداب عن المشاركة في أبحاث ومناقشة وسائل تطوير هذه الأغنية الذى يجب ان يبدأ من تشكيل لجنة تصنيف الفنانين حيث يعامل النص على أساس تقدير اللجنة له تمت رقم سرى وهذه التقارير يعادها مبلغ معين . ودعا الى تشكيل لجنة تخصص على ان تجميع في عضويتها رابطة الادباء وجمعية الفنانين وجهات أخرى لها دراية بالادب الشعبي . وقال انه من المفروض ان تقوم مهرجانات سنوية لاختيار احسن الاعمال الفنية مع رصد جوائز تشجيعية ضمانا لجودة الانتاج . واضاف : ان الاداء لا تمنى بالجودة حين نرى ان عددا معينا من الملحنين ينتجون ثلاث اغنيات الى الاسبروع على سبيل المثال . بينما البعض آخر ينتظر دوره وقد طول به الانتظار شهورا وذلك بسبب هوى الشفلية ، وبخار ، انا جامعتي ..

وطالب الفنان المخرج بلجنة تصنيف الفنانين وتقييم اعمالهم ودراسة الاجور وفق لائحة جديدة ويكون انعقاد اللجنة يسبقها لرفع توصيات الى المسؤولين . وأشار الى أهمية وضربهم لاضاع الاعمال الفنية الكبيرة للأنشطة الاجور ، لأن هذه الاعمال تاتي فنية جدا وطلب بتشكيل لجنة استماع لتعديد صلاحية العمل . وقال ان هناك اغاني ذات مستوى ردى .. وهنا اعتد باهمية ان لا يصح لاي مخرج التعامل مع الأغنية الا اذا تمت الموافقة من لجنة الاستماع .

وأوضح الفنان المخرج المخرج المطربة لاجزاء الأغنية الكويتية فنانة مهمة من التطوير . وذكر في ذلك على التالي :

● غربية : لقد الاناسى والموسيقى الكويتية في الاعمال التراجيكية بالاداءة

● اقامة مسابقات موسيقية واعطاء حوافز الاعمال المشرفة

● تبادل الاتحاج الفني مع الاذاعات العربية بالمثل ومشاركة

● غربية حلت الذرية تتأسب ماخى السيرة وقالت يا لله الخيرة

● غربية .. رسم القامة تجدية .. وعيناها حجازية

● غربية .. حجازية خجولة والخجل فيها .. يقول هدى جويبة

● غربية .. سالت من أين قولين ؟ بريك انصفي قولي .. وقالت يا ولد متى سؤلك شال من متى وألوك كلمة من لمي



الفنان العبد

اغنية الثمانينات

أقل مستوى

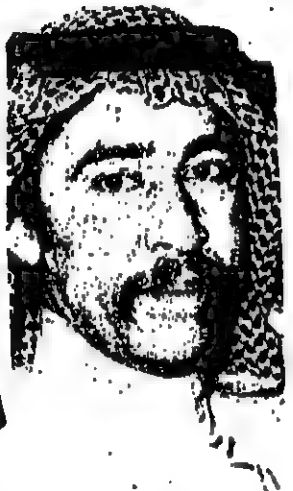
من اغنية الستينات

الستينات

هذه هي مشاكل الأغنية بين



عزير الشالمى



عوفى دوخى

عبد الكريم عبد القادر
الى توارى الكاتب والملمن والمطرب ورغبة هؤلاء في نشر نجاحهم عن طريق الاداءة . وبذلك فهين تأخذ الجانب المتطور وهذا مجف بحق الفنان وقال ان درجة اعلام في الاداءة تتحدد برقمين هما ١٢٠ دينار و ١٥٠ دينار . ورغم المسألة البسيطة لاشرطة الكاسيت ، ان ليس دائما بين الرقمين فهى تغطى ١٢٠

سكينة راشد الزهراني

وغلاى غربية .. غربية .. نظرت وقلت يا ضحكة لافك حطى الياسم للسهة بالثقافة المتوسقية الحديثة كما حدث مع الفنان هادي الخليل الذى نكده لمزاجا للأغنية الكويتية الحديثة . الا ان الأساليب الحديثة طغت على خصوصية الأغنية الكويتية من خلال ابتعادها عن التراث وعيشها في امل ارضى وغنى راحت الدرية لنا وواقع .. لنا واقع .. وان أصبح في العالم غربية ..



عزير الشالمى

تكون في اطار الردي . وهناك جوانب ايجابية لها . اولها سد الثغرات المادية التى تظلها الاداءة . وقال ان نسبة الـ ٧٠ بالمائة التى تعطىها الاداءة للأغنية الكويتية ليست بالضرورة في خدمة هذه الأغنية . فهذه الأغنية الكويتية كن هل تراه الى الكويت ام انها اغنية وكفى ؟ هذه المسألة لا يعبرها قسم التنسيع في الاداءة أهمية تذكر . واحسان الشاعر السبيعي ان طبيعة الأغنية في الستينات ملازمة لذلك الجيل الذى يتدفق . الا ان طبيعة الحياة في الثمانينات اخلفت لتختلف معها طبيعة الأغنية بالضرورة . وقال ان الأغنية الكويتية مرت بمرحلتين الاولى التاثر بالثقافة الغربية المتأثر بالاساليب الجديدة للأغنية مما سبب الهبوط في مساقها .

تجسدا بالمرحوم عوفى دوى حيث استقى اغانيه من التراث الخليجى الصحيح ولكنه لم يلقف للسهة بالثقافة المتوسقية الحديثة كما حدث مع الفنان هادي الخليل الذى نكده لمزاجا للأغنية الكويتية الحديثة . الا ان الأساليب الحديثة طغت على خصوصية الأغنية الكويتية من خلال ابتعادها عن التراث وعيشها في امل ارضى وغنى راحت الدرية لنا وواقع .. لنا واقع .. وان أصبح في العالم غربية ..

عبد الوهاب وكل تلامذته

سعيد صالح من
مدرسة المشغنيين
الى المسرح
الغنائى وبالعكس

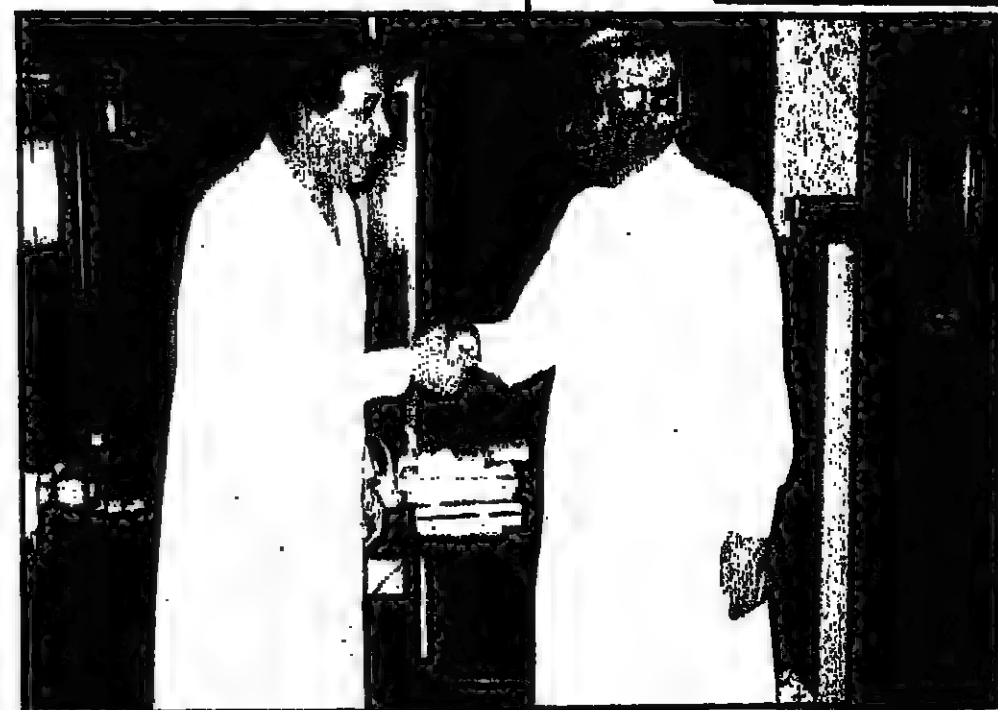
حفلات سيد درويش
فى اربعة اعوام ..
ولحنت ألفاً وسبعمائة
اغنية فى اربعة
اعوام اخرى !!



سید درویش - هو الاصل والمنعم

حوار : جلال ایوزی

سعيد صالح والمحرم



عادل امام أحد أبرز عشرة فنانين للكميديا في العالم

الحجاري هاتى زى الحلو .. لا
جديد .. لا جديد .. فقلت انى سمع
من السموينى حيا بعد ..
والراجل دا الكبير الى اسمه ..
البلاد مداح .. وفادى عرفت بمواهب
فريد دليله الى خارجة عاقلة ..
تلكم وقدرته الطبعية فى الغناء ..
تلكم كنهها ساروا زى طريق الأغنية
الفردية بهذا خطا لن الالفنية
المعامية فى الاسرى والاعم
والاشمل والاميل ..
والغناء سعيد صالح تراوده
مذ سنوات كلف العود القديم
السبح الفاتى .. ولهاذيتور
فى التاريخ من الاصل والجذور
والنشا هذا الفن فوجد ان سيد
درويش .. بحيث نك فى ما خافه
وربعه فخطه زنجيم فى .. وفيل
افرقه فخطه دراسة فى ..
درويش فقط ايقن انه الفنان
العصرى الوحيد الذى نقل شكل
الغناء ولحن الموسيقى الغربية فى
الطابع سلامة حجازى بعده
الصالح الى لون سينى درويش
المميز .. وان بعد الوهاب جاء
.. مسروق .. من مسيضى سين
درويش واخذها من أعماله
الموسيقية والغنائية بلا حياء او



محمد عبدالوهاب - سرق سید درویش

سعيد صالح فلماذا لا نعود
للأصل .. بمعنى لماذا نتترك سيد
درويش وتعلمد على يد من

خجل !! ثم تتلمذ كل هذا الجيل الجديد من الملحنين والمطربين على أسلوب عبدالوهاب المقتبس وقال

سرقوه !!
وهو الى جانب دراسته
للموسيقى درس المسرح المصري
منذ جاء يعقوب
صنوع السورى وانشأ اول
مسرح مصري وتخرج في دراسته
مرورا بتجيب الرحاني وعمل
الكسار ويوسف وهبي وزكي
طلعت واسماعيل ياسين حتى
وصل الى جيل مدرسة
المشايخين .. وقال انما بهذه
المسرحية « مدرسة المشايخين »
غيرنا مفهوم العمل الكوميدي في
أذهان الناس .

هذه اناس .. يقصد ان هذا كان للمشعل
« سفيوا » للبطال في الاسلام
السينمائية فأمسح بالمشعل
الكوميدي بطلا في حد ذاته وتوصل
له الادوار وتعمل له الافلام
عرف عنه هو الذي اكتشف
« احمد زكي » و « محمد
صحي » و « يونس شليبي » وقال
عن عادل امام انه اذ برع في
تمثيله للكوميديا في العالم .. وقال
انه وعادل امام وصلاح السعدني
ارتبطه صداقة وطيدة وقديمة
والا لولم يلقون يوما

وتكلم سعيد صالح عن موضوع « الخروج عن النص » وقضيته المشهورة في مصر حيث اسمعها « لعبة اسمعها الفلوس » التي خرج عن النص فيها وسجن بسبب ذلك سبعة عشر يوماً قال عنها إنها بمثابة سبعة عشر

فكرتى تلخص

في العودة

الانغاني الشعبية

الجماعية في

أطوار العمل

المسرحى

الفكاهة

تطربا .. بل هو انسان يؤذي
فصلاسي صاقي وانه قد مسدد
الاعداء لانه مسرجحة الغنائية
الجديدة اسهما .. كيلون .. وهي
مسرجحة لكلامي ملات في الملة
تحمل موضوعا فاكما يخله
مقاطع الغشاء الجماعي الذي
اسمنا جزا منه واعيينا ..
ومسيد صالح اسمنا تجربت
الجديدة لياخذ رايانا .. وقال
انه بعد لهذا العمل من سنوات
طويلة وانه متممس ولتتقم تاما
بفكره الجديدة هذه .. وطلب
المصاحفة متابعة الموضوع
والكتابة عن بصديق وموضوعية
ولهم ورض .. كليل

والحقيقة لقد خرجنا بعد لقائنا معه باطلع جدد عن عزمه واصبراره ودأبه لعمل شيء جديد للفسح الفئائي العربي وتوقع له النجاح في تجريبه الجديدة هذه .. لانها عودة القديم ولكن بأسلوب وشكل جديد .

فندما أحل علينا التلفزيون الغربي عند افتتاحه .. ومن احتفالاته وفرقة العشرة بقيادة المعلم .. والاستاذ السيد الذى ادار دفة العمل المسرحي في الستينات .. كان يعلم انه بهذا الحكم الهائل من الغزل والى كانت تضم جميع من ذلك العصر .. والعصر الذى تلاه .. كانت القى التى لا .. من الاثر .. انه سيكون هناك اختصار تقاى ونهضة فنية ..

عراقيلام : الضيف احمد - جورج
سيدهم - سيم غانم ..
بدأوا بداية قوية في عرض
استحداثهم تلبية غالية كانت لـ
ذلك الوقت لنا جديدا سريعا
ماستوعبه الجمهور ..
وفي مرحلة تأتي تم لهم تكوين
فرقة ثلاثي اعضاء المسرح
المستريح .. وتولاهم افرائيا
الخرجت بحجم سالم .. وتولى
واستأجر الفنان المرحوم الضيف
احمد .. الذي كان في عنوان لياقته
الفنية .. وكان ذا طابع مميز في
الاداء الكوميدي ..

والضيف أحمد الفائن الكويدي
.. مدام .. في حقلته ياتول وهو
مصرعي للفرقة .. ولم يكتل
.. راجعا .. ويبدأ شديد من الاستحار
.. ميمده .. اكمل اخراج المسرحية
.. انتان الاستاذة اولي الهندس ..
.. وكان للفرقة حظ وانها اشغلتها
.. لانها كانت ليل ان يقبى منهم
.. فاجاب جوردى بنص سوسير
.. مدام .. وتكلمت الانثى للنص
.. فرقة ال ايام شاما كما كانا
.. وقدموا اعمالا صبا مدحاها
.. رجع الى جالاب مسرحهم
.. (الوساين) بالافارقة .. ورجعنا
.. ثمنا مورا .. الى ان جاء
.. الذي لقت فيه بعض المصعبين
.. نرما قلوبهم الحسن والدية
.. يعوا يبههم الى سمع اناهم
.. يورج سوسير وتولى جورج سوسير
.. مدام .. فاجاب
.. مدام ..

المحول ..
 وايضا قول سمر قائم املا
 مفردة .. تحت اسم اخر وايضا لم
 يحال له الحظ .. والقص سمر قائم
 .. في اصناف سياطانية مثل ما هو
 مقتبس من بعض عامر بن القيس ..
 ولكن اريد ذلك انتقاره
 سلكان كيمودي ..
 ونحن نقول هنا لسمر قائم ..
 انك لعل كيمودي .. ولكن سمر ..
 .. من جورج سياطانية للثلاث الانثى
 الزمان ثانيا اعد الناس والجمادى
 .. لان كلا
 .. تقرأ من سياطانية سوري ..
 .. من سياطانية من بركة واحدة
 .. لعل فيها الاخلاص والياء ..
 .. ابيض الاصل فيها ليل مفسكا
 .. النهي امام سياطانية الحكم
 .. القضاء ..
 .. من الال في البداية .. من الفن
 ..

سعيد صالح يسمعا اغنياته الجديدة والى جواره سالم بن محفوظ واحمد حبري - صدقة حبري



سعيد صالح مع الإصدقاء

ومن الفئتين ماقتل !!

يقلم محمد العربي

● ● في جلسة خاصة هنا ..
في جدة .. جعنتنا أصبح صالح
الكران موجوداً ببنتنا ذلك
اسبابكم .. من الجمعية الى
الجمعية .. مثل ظلال بقاء العمرة
وزيارة المدينة النورية .. ضمت
هذه الجلسة الشاعر يحيى توفيق
والشاعر الشريف منصور بن
سلطان والاداعي احمد
جبري .. والمخبر الاناعي
صهبة حريزي .. والصديقين
سالم وطلال بن محفوظ واخرين
استمعنا لبعض كاسيت واغاني
مسجل لغير نماذج في وقت
تمثل لهم سعيد صالح الجديد ..
اغنيات جمعية كثر جديدة ..
لكنها بعيدة .. ولكن احبها
متشابهة وتعتبر في رتبة واحدة ..
والتي تلتقى مع سعيد صالح
مرة ثانية وكان معنا الفنان عبادي
الجوهري والزميل الكاتب محمد
الغفائي .. اخرون .. واستمعنا مرة
جديدة وثالثة لشريط اغانيه
الجديد .. وخلال الغائين دار
بيننا حوار مفيد عن .. المسرح
الفناني .. روى سعيد صالح
الجديد فيه .. والحق .. قد
اكتشفنا ان الفنان سعيد
صالح يتمتع بلون كبير من الثقافة
والمعرفة ويصنع الانحلال .. فهو
يبحث عن التمازج بين الفن
مدامه .. اذجاته .. راديو ..

وأصل تطوره .. اثره .. وظروفه
المجتمع المصري قبل وإنشاء وبعد
سيد درويش ، واثر سيد
درويش الموسيقى والفناني على كل
هذا الجيل الجديد من الملحنين
والموسيقيين والمطربين .. وكيف
انهم كلهم يدها بالوسيقار محمد
عبد الوهاب وانتهاء بمحمد زحر ..
قد سرقوا ونهبوا موسيقاه
واستخدموها في أعمالهم
الناطقة ، فلهذا ..

وسعيد الصليبي ... يرى أن
الانفصاف المصالح الاجتماعية هي
الانفصاف الذي الأساس وأن ظهور
المطربين والمطربات بعد
الانفصاف وهم يزلزون الفنان
الفردى .. إنما « اساءوا »
الفن الفناء الذى يتشكل عام ..
وهو يرى ايضا أن « كلظم »
المطربين يمكن تجاوز واستثنائها
عن معنى من ضمن هؤلاء .. اما
الفنانة الشرقية التي تالدة
يستغدر صديق صالح .. انه
بعد رحيل ام كلثوم وفريد الأطرش
وجد العالم حائظ على خلق ساحة
الفناء الفانى تلباما أن أى مطرب
... لدرجة أن « الكل رأى
فى « رباب » شربت زى
المعصية »

رفقا بمنسوبات الثانوية

الى سماحة الرئيس العام لتعليم البنات مع التحية

المنورة



د. الاستاذ محمد عودة الرئيس العام لتعليم

الطالبات فالبني المستاجر ان تكون فصوله باى حال باتساع فصول المبنى الحكومى .
٢) تحاول ادارة تعليم البنات بالمدنية المنورة ان تكون جميع المدارس الثانوية في مبنى حكومى لتوفر الغرف الخاصة بالعماسل والتي صنعت اساسا في المبنى . لذا يتم نقل الثانوية الثالثة والتي تم نقلها من سابق . فاذا يتم نقلها وقد تولاه الله برعايته وتوفيقه بان جعلها من افضل المدارس في منطقة المدينة المنورة وله الحمد وهذا يشهد به اولياء الاسر وادارة التعليم ومكتب التوجيه التربوي بالمدينة المنورة من حيث المستوى العلمى للطالبات ومن حيث حسن التنظيم والاشراق لقد فازت هذه المدرسة بالمركز الاول عن مدارس المدينة

المثاني الحكومية لما تشاير به المباني الصوية من مميزات من حيث سعة المبنى وتوزيعه وتكامله مما له احسن الاثر في نفوس الطالبات اللاتي يتلقين العلم فيه . . . واولياء الامور والطالبات المدرسة ومعلماتها وادارياتها ومستخدماتها يطالبن بالكتابة اليكم تشادكم الدعول عن هذا الامر ويكهن امل بالله سبحانه وتعالى ثم بسماحتكم لتعلم وجهة نظري حول طلبهن بالبناء في المبني الحالي لحرمكم على ما فيه مصلحة الجميع . . . واما الحاج الجميع بان اكتب اليكم عن هذا الموضوع بعنفي المسؤولية الاولى في المدرسة اكتب اليكم وارجو ان اكون عند حسن ظن الجميع بان استطيع ان اعبر عن راي الجميع بكلماتي المتواضعة هذه .
سماحة الرئيس . . . لقد كان لوقع خبر نقل المدرسة من مبناها الحكومى المتسوق الى مبني مستاجر صدمة عنيفة لنا جميعا ودولها بيد الله سبحانه وتعالى ثم بيدهم بالافاء هذا الامر وذلك لعدة اسباب :
١) عندما انشئت الثانوية الثالثة في عام ١٣٩٨ / ١٣٩٩ هـ شاركت المتوسطة الثانية في المبني في قيامه وعندما بدأت المدرسة في الانتساع كان لابد لاحدى المدرستين من الانتقال من المبني والطبع كان الانتقال من المبني من نصيب الثانوية الثالثة لانها هي التي شاركت المتوسطة الثانية في المبني وهكذا كان في عام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ تم انتقال المدرسة من مبناها القديم الحكومى الى مبناها الحكومى الحالي في نفس المنطقة . الا بكفى المدرسة نقلها مرة واحدة في خلال اربع سنوات خاصة وان مبناها الحالي لا يوجد به عيب يستدعي نقلها . . . ول هذه السنوات تم تأخير مبناها الحالي واكتفاه من حيث الاثاث والمعامل من قبل ادارة تعليم البنات بالمدينة المنورة ومن حيث الكماليات التنظيمية والتعليمية من حيث ادارة المدرسة التي تكلفت ذلك ماديا . . . ولا يعطى على معاشكم ما يتوخى له كل ذلك من تلف وربما ضياع الاشياء الثقل ومن خسارة مادية كما ان المدرسة تم تزويدها بالاثاث اللازم لمبنى حكومى مما يصعب استيعابه في اى مبنى مستاجر لانه لم يصمم ولم يبن على اساس ان يكون مدرسة .
٢) تعد الثانوية الثالثة بالمدنية المنورة من اكبر المدارس من حيث عدد الطالبات لانها في منطقة مكتظة بالسكان وفي منطقة قديمة وحيز النهر والمساكن والزواهد والمقربة وغيرها من المناطق كما انها تستوعب طالبات المناطق السكنية الحديثة مثل طريق الهرة والكرام الاخير واي مبنى مستاجر من الصعب استيعابه بهذا العدد من

البحر الاحمر



يا ذروة المجد العظيم ومنبع الشهد المذاب يا روضة زانت ، فضاء الكون من بعد الفيضان انى اراك عريقة الاجيال شامخة فيك الحضارة قد بذت كالشمس من بين السحاب فيك العمارة قد رفعت بنقوشها فوق القباب فيك الجمال منقوش بتسليم البحر القصور وتربعت فيك القصور وجاورت قمم السحاب

بيضاى لبوب عروسة رقت الى زين الشكيب حسين محمد علوي بافقيه

كيف نعامل المرأة ؟!

مصطفى امين بطنوى

رب الهاتف في ساعة متأخرة من الليل وقعت منزعجا وقلت من سيكون خيرا ان شاء الله . عرفت صوتها احدى القريبات . قالت عندي سؤال مخبرنى قلت في هذه الساعة المتأخرة من الليل . قالت معذرة لكن الفلق سيطر على اعصابى . انا مضطربة كما تعرف منذ عدة شهور . الا ان نظرت الى الرجل الشرقى جعلتني اتشوف . فقد عرفت عن الرجل الشرقى في مجتمعات الصلابة في معاملاته مع الزوجة وقد شاهدت بمعنى بعض اقاربي كيف يعاملون نسائهم . قلت هل اهل الفهم من ذلك انك ترغيب الزواج من الغرب . قالت بالطبع لا . ولكن لماذا تتصنعى . قلت لها ان التركيبة الاجتماعية تختلف من انسان الى اخر . لكن في نظري ان يكون الزوج اولا وقبل كل شيء يخشى الله . اذا كان كذلك لسوف يكون من المحافظين على هذه الامانة .
الفاقة تعيش عند ابويها مدة من الزمن ثم تنتقل لجدة من بيت ابوها الى بيت ابيها . بالطبع هذا التغير الذي حصل والذي نقلها من جو الى اخره اختلاف كبير . ول اغلب المبني المناسبات لها من ميزانية وكالة الرئاسة لتعليم البنات . لها هي كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ومنذ تاسيسها وهي مبنى مستاجر .
ولكن لاهمية الموضوع كان لابد من احتواء اكثر جوانبه كما راينا ونرجو ان تكون قد قلنا في ابداء وجهة نظري التي نرجو ان يكون لها الاثر الجليل في تفكير فتعدينا النظر في امر تلكا من هذا المبني الذي يشهد كل متر فيه على تنظيمنا الجيد له وتعاوننا جميعا بان تكون مدرستنا عند حسن ظن الجميع بنا والحمد لله على توفيقه اولا واخيرا . .

ويعد يا سماحة الرئيس لقد اطلت ولكن لاهمية الموضوع كان لابد من احتواء اكثر جوانبه كما راينا ونرجو ان تكون قد قلنا في ابداء وجهة نظري التي نرجو ان يكون لها الاثر الجليل في تفكير فتعدينا النظر في امر تلكا من هذا المبني الذي يشهد كل متر فيه على تنظيمنا الجيد له وتعاوننا جميعا بان تكون مدرستنا عند حسن ظن الجميع بنا والحمد لله على توفيقه اولا واخيرا . .

عن منسوبات الثانوية الثالثة بالمدينة المنورة محبرة المدرسة نورة عبدالعزيز الخريجي

يودعنى في الصباح وما ساعنى قط ان نفترق وامضى النهار بسباح الحياة وحلو الامانى بها يستبق وعزم الشباب يحث خطاى ويكسو دربى بفيض الالى يحف بركبى جميل المعانى وينفجنى من شذاها العبق وحتى اذا ما المساء اتى وكان النذير بليل الشفق الى تينار جنج الظلام يغد المسير خلال الغسق فرهف سمعى لوقع خطاه وقرع لبلى اذا ما طارق ومابى شوق الى قدام يحشد حول جنود الفلق يثير لذي كمين الشجون ويصل فؤادى جديد الحرق ويمنع عين ناظري السببات ويلقى الى مزيد الرهق فينبعا وينبعا له زائرا ومنه اعود برب الفلق



من انسان عاقل يقدر الامور ويقدرا تقوم به الزوجة طوال النهار لاد ان يكون الرجل متفهما الحياة الزوجية الى ابعد الحدود . . نصيحتي لك ، الطام لدى بعض الضيوف

والفعل . وهل هذا من المنطق . بالطبع لا . . اذن لماذا لا يقدر الزوج هذا ؟ هل هو تزوج خادمة . وحتى الخادمة يجب ان ترحم . هل هذا العمل يصدر

ونصحتي لكل فتاة ان لا تزوج رجلا مهما كان اقل منها ثقافة ومعرفة . قالت لي شكرا ووضعت الساعة . . .

من انسان عاقل يقدر الامور ويقدرا تقوم به الزوجة طوال النهار لاد ان يكون الرجل متفهما الحياة الزوجية الى ابعد الحدود . . نصيحتي لك ، الطام لدى بعض الضيوف

والفعل . وهل هذا من المنطق . بالطبع لا . . اذن لماذا لا يقدر الزوج هذا ؟ هل هو تزوج خادمة . وحتى الخادمة يجب ان ترحم . هل هذا العمل يصدر

ونصحتي لكل فتاة ان لا تزوج رجلا مهما كان اقل منها ثقافة ومعرفة . قالت لي شكرا ووضعت الساعة . . .

من انسان عاقل يقدر الامور ويقدرا تقوم به الزوجة طوال النهار لاد ان يكون الرجل متفهما الحياة الزوجية الى ابعد الحدود . . نصيحتي لك ، الطام لدى بعض الضيوف

والفعل . وهل هذا من المنطق . بالطبع لا . . اذن لماذا لا يقدر الزوج هذا ؟ هل هو تزوج خادمة . وحتى الخادمة يجب ان ترحم . هل هذا العمل يصدر

من انسان عاقل يقدر الامور ويقدرا تقوم به الزوجة طوال النهار لاد ان يكون الرجل متفهما الحياة الزوجية الى ابعد الحدود . . نصيحتي لك ، الطام لدى بعض الضيوف

والفعل . وهل هذا من المنطق . بالطبع لا . . اذن لماذا لا يقدر الزوج هذا ؟ هل هو تزوج خادمة . وحتى الخادمة يجب ان ترحم . هل هذا العمل يصدر

من انسان عاقل يقدر الامور ويقدرا تقوم به الزوجة طوال النهار لاد ان يكون الرجل متفهما الحياة الزوجية الى ابعد الحدود . . نصيحتي لك ، الطام لدى بعض الضيوف

والفعل . وهل هذا من المنطق . بالطبع لا . . اذن لماذا لا يقدر الزوج هذا ؟ هل هو تزوج خادمة . وحتى الخادمة يجب ان ترحم . هل هذا العمل يصدر

قارورة ماء الورد تيمتها فسون ريانا

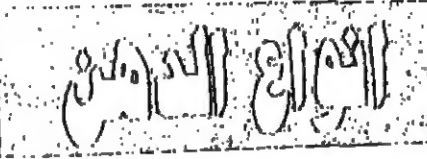


« تولة » السد من تصل الى خمسة آلاف ريال

اتزان الشخصية بذلك تكون فكرة ومقاييس صحيحا قدرات الفتاة واعطائها فرصة النجاح علميا وعمليا ..

● انشغالكم عن المعروض العام للأنشطة في هذا العمل العلمي وملاحظتكم عنه ؟ حقيقة ما شاهدناه في هذا المجال العلمي يبحث عن البهجة والسرور مثلا في العروض المختلفة للأنشطة التطبيقية وبالذات فيما يتعلق بتنظيم المكتبة ولول كلة اوجهها للطلبات والمعلومات وهي الاقبال على القراءة لزيادة المعلومات فيما يليهم بجانب الكتاب المدرسي .. وكانت سمعته مقلبة بتواجد مسجد داخل المدرسة لاداء الصلاة فان ديننا الاسلامي الحنيف وشريعته السمحاء تحت عليها وادائها في مواقيتها كذلك اعطاء الطالبات فكرة عملية عن مشروع التحلية من خلال (النموذج) الذي يبين خطوات هذا المشروع الجاه بخطواته التي شاهدناها بالمعرض كما نفذ في هذا العهد الزاهر لافسر المدينة المنورة بعباء التحلية من بينج ولبيطى الدليل على عظمة هذه الجهود التي تبذلها الدولة من اجل خدمة وراحة المواطنين .. واشكر القائمين على اقامة وتنظيم هذا المعرض لظهور قدرات الطالبات بهذا المستوى الرفيع وقد لفت نظري متحف التراث بما حواه من قطع اثرية قديمة ..

العروسة أجود



تحقيق : محي الدين شري

تصوير : شاهد جمال

لشغل اوقات الفراغ فيما يعود بالنفع على الطالبات .. فبهية التدريس والتعاون مع الهيئة الادارية وتعاون الأسرة بالإضافة الى

فقط بتعليم العلوم وتنمية شخصية الفتاة جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا في توارن دور الرئاسة العامة لتعليم البنات وحسب ما رسمته حكومة جلالة الملك الهمدني فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لتعليم البنات ومتابعة معالي وزير التعليم العالي محمد بن عبدالله بن عوده وما تضمنته ميزانية الخير والتي جاءت بتوجيه مسيرته التطوير التي يشهدنا هذا القطاع العام في جميع مناطق المملكة والتي تسير بخطى سريعة نحو التطور المنشود ليواكب النهضة الشاملة في جميع المجالات .. هنا في المدينة المنورة اقامت المتوسطة الاولى المعرض العام للأنشطة التطبيقية للطعام هذه المرحلة وقام الدكتور علي المرشد محمد المرشد مدير تعليم البنات بمنحفة المدينة المنورة برفاقه الاستاذ عبدالله بن سعد الحسين نائب مدير التعليم ومدير الشؤون الادارية والتعليمية بالتشجيع والتوجيه والارشاد له دور فعال في تكوين هذه الشخصية .. من المسؤولين عن هذا الدور ومراحل تكوينه ..



المعلمة التعليمية والتربوية لجليل كبير من بنات اليوم اللاتي يحظين باهتمام بالغ من حكومة جلالة الملك الهمدني فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وراعية واهتمام الرئاسة العامة لتعليم البنات ومتابعة معالي وزير التعليم العالي محمد بن عبدالله بن عوده وما تضمنته ميزانية الخير والتي جاءت بتوجيه مسيرته التطوير التي يشهدنا هذا القطاع العام في جميع مناطق المملكة والتي تسير بخطى سريعة نحو التطور المنشود ليواكب النهضة الشاملة في جميع المجالات .. هنا في المدينة المنورة اقامت المتوسطة الاولى المعرض العام للأنشطة التطبيقية للطعام هذه المرحلة وقام الدكتور علي المرشد محمد المرشد مدير تعليم البنات بمنحفة المدينة المنورة برفاقه الاستاذ عبدالله بن سعد الحسين نائب مدير التعليم ومدير الشؤون الادارية والتعليمية بالتشجيع والتوجيه والارشاد له دور فعال في تكوين هذه الشخصية .. من المسؤولين عن هذا الدور ومراحل تكوينه ..



لقاء مع صاحب (برنامج الورد) الشاعر يوسف رزوقة

انتظروني سنة ٢٠٠٠



تونيس تعج الان شعرا



لا تقاطع بين الاجيال الشعرية :

■ لحذا لم يحضر معكم من الشعراء (الكبار) الا محيي الدين خريف في هذا المهرجان ؟ - ارجو الا تلهم من وراء هذا الغياب اننا نكرس التقاطع بين الاجيال الشعرية ، لقد كتبنا عن مثل هذه السلوكيات الصغيرة وهذا ما تم في ايام قنطرة الشعرية اذ دعونا بعض الشعراء (الكبار) كصديف شرفيين نذكر منهم : (نور الدين صمود ، عبدالعزيز قاسم ، الميثاق بن صالح ، محيي الدين خريف ، لكن لم يحضر من هؤلاء الا الشاعر محيي الدين خريف وكان في منتهى البسطة ويبدو ان بقية الشعراء لهم ما يثير غيائهم .

تونيس - مكتب الاربعاء : سبق لنا ان تحدثنا مع الشاعر الشاب يوسف رزوقة من تونس والربنا معه قضينا الشعر العربي انطلاقا من مجموعته الشعرية الاولى التي حملت عنوانا جميلا (امتياز عليك باحزاني) نشرت بعميلاد شاعر له شأنه ، وفعلنا كن له الشان الكبير ، وفرض نفسه فلذا بك لا يمكن ان نتحدث عن حركة الشعر في تونس دون ان نتحدث عن يوسف رزوقة . هذا الشاعر اصغر في الايام الاخيرة مجموعة شعرية جديدة اطلق عليها اسم (برنامج الورد) فتألق فيها في الوسط اللقالي وجلبت انتباه النقاد والمكتبات في ان واحد . وصدر برنامج (الورد) كان مناسبة لاستدراج الشاعر يوسف رزوقة الى الحديث عن جديد عن بعض هموم الشعر انطلاقا من الواقع التونسي . وللعلم فان يوسف رزوقة هو في السابعة والعشرين من عمره ، يكتب الرواية الى جانب (جنونه) الشعرى ، كما انه يشرف على صفحة ادبية في جريدة اسبوعية تصدر في تونس ..

كان لقائنا كالتالي :

اننا نتأمر على العالم :



باليانبيع الغربية ، اعمل الذئب في العبارة واحمل على نعمة الواقع المثل .

ايام قنطرة الشعرية : البذرة والحلم ..

■ عاشت تونس في الامة الاخيرة (ايام قنطرة الشعرية) فهل من كلمة عنها ؟ - ايام قنطرة الشعرية دورة تمهيدية لمهرجان شعري سنمعل على عهده سنويا يضم شعراء من تونس ومن الوطن العربي خصوصا وقد نجحت (ايام قنطرة الشعرية) هذه نجاحا كبيرا ، الى جانب الشعراء التونسيين (قرابة سبعين شاعرا) ساهم في هذه الايام الشعرية كل من محمد القيس (الاردن) واحمد دهبور (فلسطين) وعزى الهاشمي (البحرين) وهاشم شفيق (العراق) . قراءات شعرية شتى كل مساء ، مشفوعة بتأولات نقدية صريحة اليوم الموالي ، على امتداد اربعة ايام (نادى الشعر) يجع بالشعر وبالجمهور ، لقد كانت فرصة لزيادة اللقاء الجميع بين الشعراء وفي وكما ورد في شعار الالام طموح من اجل خلق علاقة بين الشاعر والقائد والجمهور ، نأمل ان تتكرر حتى تصبح تقليدا طيبا . (ايام قنطرة الشعرية) خاضت الفاصلة ونجحت ، ونحن نتوقع ان تتبناها وزارة الشؤون الثقافية بتونس حتى تدفع بها الى الامام وتقبل عليها الحجم العالي الذي يليق بها ، واول الفيت طرفة

(مجلة الشعر) الواقع والطموح :

■ باعتباركم مشرفا على مجلة (الشعر) هل لك ان تحدثنا عنها وعن الخطوات التي قطعتها ؟

- مجلة (الشعر) فصلية ، مختصة تصدر عن وحدة المجالات بوزارة الشؤون الثقافية بتونس ، وهي مفتوحة لكل الاتجاهات والاجيال الشعرية تونسية او عربية لا تحتكم الا الى قيمة النص الادبي وقد ابي الاستاذ البشير بن سلامة (وزير الشؤون الثقافية) ومؤسس مجلة (الشعر) الا ان يشرفني بتعييني رئيس تحرير لها رهانا منه على الطموح الشبابي وتعين استاذي وصديقي الشاعر نور الدين صمود ، الذي خطا بمجلة (الشعر) خطوات تستحق التتويج والذكر مديرا للتحرير ..

■ كيف تترافق لك واكت تشرف على صفحة ادبية في جريدة اسبوعية انتاجات الادباء الناشئين ؟

■ في صفحة ادبية انتاجات الادباء الناشئين بدائيين ارى في ادبائها الناشئين بدائيين الابداء ، لذا اختي لولا ما ورد على

من يريد ادبي (وهو عزيز جدا) واطع عليه بمنتهى الحب فاقدم بنظري ما يستحق للشعر وادبي ككتابيا ملاحظات متأنية وغالبا ما تكون قاسية حول ما تبقى من وسائل لا تسمح الى مستوى ادبياتي يغفل لها الشعر ، من خلال هذه الممارسة المنتشرة : تبين ان مستوى التصوير الادبي في تونس ادى

نورنيات ابنة الصحراء

هل سالت الجزيرة عنها : ابنة العلق الملكي التي تكتب الشعر في خيمة الفخراء ؟ اسمها : افق يتدفق دورا وسيرتها : (اسمر) في كتاب الطفولة ما خطها



يوسف رزوقة : شعر : اسمها : افق يتدفق دورا وسيرتها : (اسمر) في كتاب الطفولة ما خطها

صحفية

بقلم : احمد كامل الظاهري

فلوس .. ونفوس .. وعبون !!



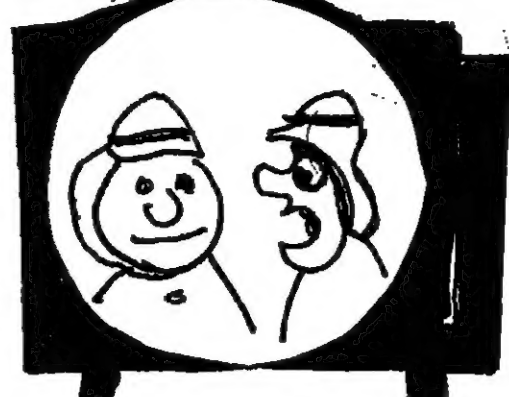
التانية - يمثل عاملا هاما من بين عوامل نجاح البرنامج ولعله يكون فقد عرف عنه المشاهدون منذ تقديم برنامج (فكر واربع) مع بداية بث التلفزيون السعودي قبل سنوات ، قدراته ومواهب الخاصة والتي تبعت - الحسوية - في برنامج ، وتبث عنصر التشويق ، وتشد المشاهد الى متابعة جميع فقراته .. وتوفر له عناصر اخرى لا تقل أهمية عند المشاهد مثل التنوع وتكوين الفقرات بالإضافة الى عنصر التسلية والفقرات الخفيفة المرحية والموسيقى .. كل ذلك جنبا الى جنب مع الجهرات العلمية المتنوعة وحل المسائل الرياضية والتحول الجغرافي هنا وهناك من الكرة الأرضية .. والعيش لحظات مع التاريخ في حوائثه ورجالاته .. ومفكره .. وابطاله والمبرزين في الكثير من المجالات .. لكن نجاح هذا البرنامج ونجاح

فقراته .. وتوفر له عناصر اخرى لا تقل أهمية عند المشاهد مثل التنوع وتكوين الفقرات بالإضافة الى عنصر التسلية والفقرات الخفيفة المرحية والموسيقى .. كل ذلك جنبا الى جنب مع الجهرات العلمية المتنوعة وحل المسائل الرياضية والتحول الجغرافي هنا وهناك من الكرة الأرضية .. والعيش لحظات مع التاريخ في حوائثه ورجالاته .. ومفكره .. وابطاله والمبرزين في الكثير من المجالات .. لكن نجاح هذا البرنامج ونجاح

فقراته .. وتوفر له عناصر اخرى لا تقل أهمية عند المشاهد مثل التنوع وتكوين الفقرات بالإضافة الى عنصر التسلية والفقرات الخفيفة المرحية والموسيقى .. كل ذلك جنبا الى جنب مع الجهرات العلمية المتنوعة وحل المسائل الرياضية والتحول الجغرافي هنا وهناك من الكرة الأرضية .. والعيش لحظات مع التاريخ في حوائثه ورجالاته .. ومفكره .. وابطاله والمبرزين في الكثير من المجالات .. لكن نجاح هذا البرنامج ونجاح

فقراته .. وتوفر له عناصر اخرى لا تقل أهمية عند المشاهد مثل التنوع وتكوين الفقرات بالإضافة الى عنصر التسلية والفقرات الخفيفة المرحية والموسيقى .. كل ذلك جنبا الى جنب مع الجهرات العلمية المتنوعة وحل المسائل الرياضية والتحول الجغرافي هنا وهناك من الكرة الأرضية .. والعيش لحظات مع التاريخ في حوائثه ورجالاته .. ومفكره .. وابطاله والمبرزين في الكثير من المجالات .. لكن نجاح هذا البرنامج ونجاح

فقراته .. وتوفر له عناصر اخرى لا تقل أهمية عند المشاهد مثل التنوع وتكوين الفقرات بالإضافة الى عنصر التسلية والفقرات الخفيفة المرحية والموسيقى .. كل ذلك جنبا الى جنب مع الجهرات العلمية المتنوعة وحل المسائل الرياضية والتحول الجغرافي هنا وهناك من الكرة الأرضية .. والعيش لحظات مع التاريخ في حوائثه ورجالاته .. ومفكره .. وابطاله والمبرزين في الكثير من المجالات .. لكن نجاح هذا البرنامج ونجاح



صورة

لقد كان ابنا عاقا .. حرم والده ووالدته من اجازة طويلة ممتعة .. وافسد عليهما رحلة سياحية او « صياغة خارجية » .. « سياتر » .. خطا لها ابوه مع جاره وصديقه وزميله في العمل .. فبعد ..

ان دبر حاله مع مديره في العمل واستطاع ان يحصل منه « بالوجهة » وبعد سهرة عشاء .. على ١٥ يوما قبل الاجازة السنوية الاعتيادية ، وعزم على « اكل » ١٥ يوما اخرى بعد الاجازة باسم : مسافة طريق ، للعودة من السفر ..

تلكم ستون يوما بالتمام والكمال .. وبعد .. ان وضع « تحويشة » السنة في شراء التذاكر ووضع ما استلفه من زبد في يمينه ، وما استدانه من « عبيد » في شماله ، ومع « الدام » ما استفرغ به من الجيران والحباب ..

وبعد .. ان ربطت الزوجة حقايبها وحقايبه ، وحشرت فساتينها وكل الملابس الجديدة والمستعملة فقد تنصق بها هناك !!

وقبل .. السفر بايام قليلة .. التفت صدفة الى ابنه الوحيد وقرعة عينه يساله عن الايام المتبقية من اختباره ..

لكن الوالد « المسكين » دهش وفقر فاه عندما اخبره ابنه ان اختباره وزملائه لم يبدأ بعد وان اول يوم في اختباره سيكون بعد اختبار ابن الجيران صديق الوالد وزميله في العمل ، وان اختبار طلاب الشهادات سيستمر حتى نهاية شهر شعبان !!

وضرب الوالد كفا بكف وعرض بيانه ندما على ضياع الايام الشعبانية التي خطط لها وحرص على ان يبدأ بها اجازته قبل مجيء شهر رمضان او ربما تأخرت الاجازة اينما اخرى لضياع الحجز وعدم ضمان الحصول على مقاعد في الطائرة .. وطارت بركة الاجازة بسبب ابنه الذي كل ذنبه انه متقدم لاختبار شهادة !!

مقلوبة

حكاية



بقلم : زهرة سعد المعبي

وكبرت البنات .. نضج الوجيه .. وشاخ الولدان .. فتدهورت الحالة الصحية لابراهيم ، لكنه مازال متعشما الخير كله في وريثه وابنه الوحيد ..

دولها .. ياد دولها

قامتا الان بالتقديم في مدارس حو الامية لتكملة ما فاتهما من دراسة .. وبعد رفض الوجيه زواجهما لاي شاب يتقدم للخطبة والزواج منهما او بغية اخواته .. استدلالا على عدم اعجابه بالعرس .. وعدم لياقته ومناسيته ..

اما ابتسام واحلام .. فانهما قد حصلتا على ثانوية المعلمت وعملتا في مجال التعليم .. الهام ما زالت على مقاعد الدراسة .. وابراهيم لا يعيا ولا يهتم بتلوق بناته .. بتقدمهن .. يعملن .. انه يريد ان يسمع هذه الاخبار المتطورة عن الوجيه فقط .. لكنه اين هو الان .. هذا في علم الغيب لان ابراهيم قد اطلق له لجام الحرية فاستخدمها اسوا استخدام .. وتقدمت الاختان ابتسام واحلام بشراء قطعة ارض لهما .. فالتحقا على والدهما بان تكون الارض باسمه .. وحينما تم بناؤها .. قام ابراهيم ودون البيت باسم الوجيه بعد نقله من اسمه .. ذلك ضمانا لمستقبله المزعق .. حيث

علل قوله بان البنات سيتزوجن في يوم ما بعد ان يرضي الوجيه بالعريس المختب .. وانه لا مسؤولية ولا عبء عليهن .. واخواته البنات يرمفن فعلة والذهن .. وهن غير راضيات على هذا الوضع المؤلم .. لكن ماذا عساهن ان يفعلن او يقن .. ان الوجيه هو الاخ الحبيب لكن الافراط في تدليله قد زاده طينيا واستهترا .. واخر ما هناك فانه قد تعرف على فتاة احبها وتزوجها بالنسر عن اهله حتى لا يمانحوا من زواجه منها .. واسكنها في البيت الذي بنته اخواته .. والذي كتبه والده باسمه ..

واقام الوجيه (بعيدا عن بيت اهله) بعيدا عن اخواته .. وهو مازال واقفا على اعقاب العشرين عاما من عمره .. وهذه الأسرة في أمس الحاجة اليه الان فقد جاء اليوم الذي يمكنه والده من وقوفه بجانبه حيث يمكنه ان يقوم ببرد الجميل للوالد والاخوات ..

حينذاك فقط .. ادرك ابراهيم لو انه اكتفى بما رزقه الله من البنات من غير الحاح في طلب خلفه الولد .. الذي مازال بصمت عذاب نصرفته تان في نفس والده وما زالت جواراة انفسه مدفونة في اعماق ضمير اهله واخيه .. والكل يمني نفسه ويعتمد باليوم الذي يحول فيه الوجيه الى بنية .. والتكال بالديه واخواته

حتى تتمكن من حمله ومسابقة اخواتها في مداعبته .. اما سهام ومرام .. فقد اثرا ان تكونا بالقرب من الوجيه في الصباح .. على الذهاب الى المدرسة كي يتسنى لهما الاشراف الكامل عليه .. حتى خديجة .. لم تتمتع بحق امومتها .. فهو خالريشة المتكاثرة بين الأيدي المخملية الشائعة .. والحجور الحانية .. والحب الكبير الذي تكنه اخواته له .. ونما الوجيه .. وترعرع عبد الرحمن .. وبدأت خطواته تسطر على الارض .. ولقوبه حوله .. تنبعه في تحركه .. في تمشيه .. والكل ليس لديه عمل الا متابعة حركات هذا المحفوظ .. ومنافاته .. والاستماع الى نغماته اللاهية .. وان اصيب الوجيه بسوء في صحته .. فان حياتهن تكون في برؤس والم .. ليس بعده الم .. ولاهب به الاخوات مشاعر ان الطبيب وكل واحدة تلمني ان تحمل عنه الم (التشنج) وامراض الطفولة ..

حتى ابراهيم فان هناك تغيرا كثيرا قد طرأ على حياته .. فاصبح لا يسهر كثيرا .. ولا يتبع عن البيت .. بل ولا يبقى في العمل فترة طويلة الا ويعود راجعا البيت كي يطمئن على صحة الوجيه .. وكبرت البنات .. ونضج الوجيه .. وشاخ الولدان .. فتدهورت الحالة الصحية لابراهيم لكنه ما زال متعشما الخير كله في وريثه وابنه الوحيد .. اما البنات فان امالهن واحلامهن وحياتهن كلها مرهونة من اجل سعادة هذا الاخ المدلل .. الذي لم يلتزم بدوامه في المدرسة .. انما يعتبر المدرسة مكانا لحبس انفس المرفهين المدللين امثاله .. حتى دروسه وواجباته فان اخواته يؤدنها له .. ويلاحظ اساتذته هذا المز .. وكيف يعكس من ان يقوم بحل الدروس والواجبات .. وهو ضيق عايت وغير مكثرت .. مهمل للغاية .. لكن ادرك الجميع هذا السر .. لكن متى ؟؟؟ بعد ان حرم من دخول المدارس بسبب تطاوله على مدير مدرسته واساتذته نتيجة للاستهتار والافراط في التدليل ..

وحزنت اخواته على فصله من المدرسة .. وتالم ابراهيم .. انه يتأمل فيه الخير .. وليس في البنات .. يكلي ان سهام ومرام من اجله .. قد حرمنا نفسيهما منحة التعليم .. وقد

وتجسد انفس الصالحين على التوالي .. حيث يتم لها ان تخطو نحو تحقيق طموحات واسعة .. وامنيات معقولة .. يتقبلها الوضع العام .. وامنيات وردية تحتاج لكثير من الوقت والجهد كي تتحقق .. هذا وبعد ان وضعت خديجة ابنها البكر « سهام » .. استاء ابراهيم من ولادتها .. فقد كان يعني نفسه بان يبكر بولد كي ينادي باسمه .. فهو يشعر بالحرج والخجل حينما ينادي عليه (ابو سهام) .. وجاءت ثلث سهام مرام ثم تلتها ابتسام فاحلام والهلم .. وهو في كل مرة يمني نفسه بان يرزقه الله الولد الذي يسميه على اسم والده عبد الرحمن انه يتوه في عمق الافكار .. حيث تاخذ دومة الاحساس بخلفة البنات .. التي تشكل عليه العبء الثقيل فوق كاهله ..

وحينما دبت مناعة الوجيه في ارجاء البيت .. كانت الاطفال تلتف حوله .. انه لم يعرف مطلقا النوم على الارض .. انما حمل يكون على الاكتاف .. وبين اذرع اخواته واخيانه بين ارجلهم .. وتكون هدهدته هي المطمح الذي تسعى اليه كل واحدة منهم .. والاحتفال به وتبليبه طياته والسرور على راحته .. كما انه لا ينام الا على انفس اصواتهن .. وهن يناغينه ..

دوما يا دوما والكعبة بنوها سيدي سافر مكة جاب لي زنبيل كعكة وكل منهن تختزن هذه الامازيج ..

